

افتتاح أول كنيسة (للملحدين) في أمريكا



جاسم الفرافي يكتب:  
كلمة حق  
في رجل  
تمسك بالحق



إطلاق اسم  
السميط على  
مدينة سودانية



بيوكو..

جزيرة الزهرة الجميلة



الهيريرو..

قبيلة شهدت أشنع مأساة  
إنسانية في إفريقيا



إبادان..  
مدينة الغابات  
والسافانا  
في نيجيريا

# الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٦٩ - السنة الرابعة عشرة - ذوالحجة ١٤٣٤ - محرم ١٤٣٥ هـ - نوفمبر ٢٠١٣



أوغنديون يحتفلون  
بملكهم الصغير كل عام

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٢ ريالات، الإمارات ٢ دراهم، قطر ٢ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة

إفريقيا تسجل أعلى رقم في الوفيات بسبب الأمراض المزمنة



جديد



عطائك يستاهل... بنجابي المهيدب كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهيدب كلاسيك بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتناسب مع ذوقكم الرفيع

[www.punjabimuhaidib.com](http://www.punjabimuhaidib.com)

**1957** 55 YEARS OF CONTINUOUS INSPIRATION IN THE SERVICE OF STYLE

Tudor, engineer of the timeless, strikes a resonant chord with the characteristic alarm tone of the Heritage Advisor, the modern interpretation of the '50s icon launched in 1957 as a companion to early plane travellers.

**TUDOR HERITAGE ADVISOR**

Self-winding mechanical movement, waterproof to 100 m, titanium and steel case 42 mm. Visit [tudorwatch.com](http://tudorwatch.com) and explore more.



**TUDOR**  
WATCH YOUR STYLE

KOOHEJI



الكوهجي

حفر الباطن

العقارية

الهفوف

شارع الماجد

الدمام

شارع الطيران  
الشراخ مول

الخبر

شارع الملك خالد  
مجمع الطيران  
مجمع فينيكس  
مجمع الراشد





مشهد من أيام  
الحج في الستينات



صورة أكواخ لأمريكيين سود  
بجوار نهر الميسيسيبي على  
مقربة من بحيرة لويزانا وقد  
التقطت عام ١٩٤٠



نصب تذكاري  
لقتلى حرب البوير  
في جنوب إفريقيا  
سنة ١٩٠٠

# فورد توروس... دائماً أنيقة.

فورد توروس تذهب بك دائماً إلى أبعد مدى بفضل تجهيزاتها التقنية وراحتها المعهودة وتصميمها الجذاب، بأسعار توفر القيمة المتميزة لسنوات عديدة. لتتميز في سيارة فورد جديدة!

3 سنوات أو  
60,000 كلم  
خدمة وصيانة

تطبق الشروط والحدود



توروس 2013 SE

إبتداءً من

6,999 د.ك

5 سنوات أو 100,000 كلم  
ضمان المصنّع  
و ٢٤ ساعة خدمة مساعدة على الطريق

قد يختلف المواصفات عن الظاهرة في الصورة



ستارة خلفية عازلة للحرارة (اختياري)



كاميرا للرؤية الخلفية (اختياري)



ناقل حركة بتكنولوجيا SelectShift



مقاعد آلية التشغيل



إلى أبعد مدى

| ford.com.kw |

بيت التمويل الكويتي  
Kuwait Finance House

@fordalwazzan

Ford AMG Kuwait

Fordalwazzan

حمد محمد الوزان وشركاه



بيت التمويل الكويتي 2439 7751

1828 828 الشويخ / الأحمدى



## موضوع الخلاف

## الاحتفال بالملك أويو

٣٦

## محتويات العدد

- منع الطالبات المسلمات من دخول مدرسة بسبب الحجاب في سريلانكا..... ٦
- سوء التغذية يؤدي ببيع أطفال العالم إلى التأخر الدراسي..... ٧
- جزيرة بيوكو..... ١٠
- إطلاق اسم السميّط على مدينة سودانية..... ١٦
- قافلة دعوية إلى المهتدين الجدد في منطقة دنيا التشادية..... ١٧
- قبيلة الهيريرو..... ١٨
- مدينة إبادان..... ٢٤
- كلمة وصورة..... ٣٠
- طرائف..... ٣١
- حقيبة مسافر..... ٣٢
- اعتقال أسقف متهم بالفساد المالي في الفاتيكان..... ٣٥
- قالوا..... ٤٨
- قصة نجاح الشاعر الأصم..... ٥٤
- ثقافة..... ٥٦
- تواصل..... ٥٧
- حقوق الإنسان..... ٥٨
- بيئة..... ٥٩
- على ضفاف الكوثر..... ٦٠
- رسائل القراء..... ٦٢
- الأخيرة..... ٦٤



## تصميم الحدائق من أهم الفنون اليابانية

### سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيضة

### الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٠٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم: ٣٠٠

# الافتتاحية

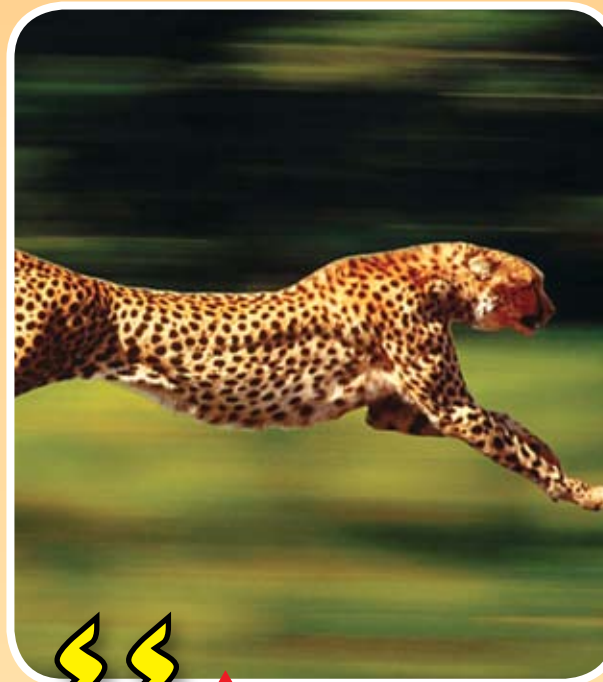
## لحظات فارقة

يمر عدد من الدول العربية منذ فترة بحالة من السيولة التي لا يعلم إلا الله متى تنتهي وتنتهي إلى حالتها النهائية، وإلى أي شكل تنتهي؟! فالذين يرسمون الخطط لا يفصحون عما في أذهانهم، ولا يخرجون ما في جرابهم دفعة واحدة، إنما يفعلون ذلك خطوة خطوة، وكأنه قد قدر لهذه المنطقة من العالم أن تظل ملعباً للآخرين، يصلون فيه ويجولون، من دون اعتبار لشعوبها.

ففي بداية القرن الماضي، جلس الفرنسيون والإنجليز ممسكين بمشارطهم ليقطعوا جسد هذه البلدان ويقسموها بينهم فيما عرف بمعاهدة سايكس - بيكو، وخرج الوطن العربي بصورته الحالية التي نراها اليوم.. ويومها كان كل ما يحدث يتم سراً حتى يتم تطبيقه على أرض الواقع، أما اليوم، فأصبح معلناً، والدول المراد تقسيمها أصبحت معروفة، وكذلك طريقة تقسيمها وعدد الدويلات التي ستقسم إليها، ولم تستثن دولة عربية من تلك القابلة للتقسيم من هذه الخطة، ومنها ما بدأ فعلاً تقسيمه كالسودان، ومنها ما تم تقسيمه أيضاً حتى لو لم يعلن عن ذلك بشكل رسمي، إنما تم على أرض الواقع والأمثلة واضحة للعيان.

والقصد بحالة السيولة المذكورة، هي الحالة التي تمر بها بعض دول ما عرف بدول الربيع العربي والتي يبدو كأن الأمور تتضح رويداً رويداً بشأنها في ظل التنوعات العرقية والمذهبية والدينية في بعضها، وهو المدخل الذي تتسلل منه القوى صاحبة المصلحة في تقسيمها إلى دويلات وكانتونات لمصلحة الكيان الصهيوني، لأن هذه القوى تعلم تمام العلم أن الأمر لن يستتب لهذا الكيان إلا في ظل دويلات صغيرة مذهبية ودينية وعرقية.

والمؤسف أنه برغم معرفة قادة وشعوب هذه الدول بهذه الخطط المعلنة، إلا أن الواقع يقول إنهم لا يدركون ما يساقون إليه، ولا إلى ما ينتظر بلدانهم، ويمضون في غيهم ولا أدل على ذلك مما يحدث في سوريا التي دخل نظامها في حرب حياة أو موت وأعلنها على شعبه.. إن البلاد العربية تعيش لحظات فارقة في تاريخها، ولا نملك إلا أن ندعو الله أن تكون قد استوعبت الدرس من وقائع تاريخها وهي وقائع ليست بالبعيدة.



٤٤

## الفهد الصياد أسرع كائن في العالم..



٥٠

## صور من إفريقيا..



## محكمة روسية تصدق على قرار حظر ارتداء الحجاب في مدارس «ستافروبول»

صادقت المحكمة العليا في روسيا على قرار سلطات إقليم «ستافروبول» الروسي حظر ارتداء الحجاب في مدارس الإقليم، الذي كان قد أثار جدلاً واسعاً في روسيا بأكملها. وذكرت وكالة أنباء «إيتار تاس» الروسية أن قرار المحكمة العليا جاء ردًا على شكوى رفعها عدد من المواطنين طلبوا فيها إلغاء قرار سلطات الإقليم، بوصفه غير قانوني.

فيما بدأت القضية بعد منع خمس تلميذات في منطقة «نفتكومسك» بالإقليم في أكتوبر الماضي من حضور الدروس بسبب ارتدائهن الحجاب. وردًا على الخلاف الذي نشب بسبب ذلك، أصدرت سلطات الإقليم قرارًا يحظر ارتداء الحجاب وأنواع أخرى من الألبسة الشرعية.

## الصين مستمرة في قمع أقلية «الويغور» المسلمة

فرضت الصين مراقبة مشددة على ممارسات عرقية الويغور المسلمة في شهر رمضان الماضي بإقليم شينجيانج في أقصى غرب البلاد، وفقا لما ذكره منفيون من الويغور ومسؤولون محليون. وذكرت المصادر أن التدابير الصينية شملت منع الطلاب المسلمين من الصيام في رمضان ومراقبة اتصالاتهم. ويعيش نحو تسعة ملايين من الويغور، أكبر أقلية بين ٢١ مليون نسمة يعيشون في الإقليم المترامي الأطراف المقسم عرقيا والمتاخم لباكستان وأفغانستان وكازخستان.

وفيغورستان ومنغوليا. ويشكو المسلمون الويغور من اضطهاد ثقافي وديني، ويقولون: إن العرقيات المهاجرة الصينية في شينجيانج تتمتع بالمزايا الرئيسية للتطور في الإقليم الغني بالنفط لكنه متخلف اقتصاديا. ويحاول الحزب الشيوعي الحاكم استيعاب الويغور والأقليات العرقية والدينية الأخرى ضمن الثقافة الصينية السائدة. بيد أن الويغور في المنفى ومنظمات حقوقية دولية تقول: إن سياسات الحكومة تقمع التطلعات الثقافية والدينية للويغور.

## تظاهر الآلاف المسلمين في إثيوبيا احتجاجاً

## بالتمدخل في شؤونهم الدينية

من لجنة ممثلي مطالب المسلمين بشأن حرية المعتقدات الدينية. وذكرت مؤسسات إسلامية إثيوبية أن اعتقال تلك الشخصيات يأتي ضمن قانون مكافحة ما يسمى بالإرهاب. وتظاهر المسلمون الإثيوبيون العام الماضي احتجاجاً على ما يقولون إنه تدخل من جانب الحكومة في شؤونهم الدينية وفي ما يتلقونه من دروس إسلامية في مساجد أديس أبابا.

تظاهر الآلاف من مسلمي إثيوبيا في وقت سابق بعد صلاة الجمعة في أكثر من ثماني مدن، منها العاصمة أديس أبابا، للتمديد بما يصفونه بالتدخل الحكومي في شؤونهم الدينية. وطالب المحتجون بالإفراج عن المعتقلين من لجنة ممثلي مطالب مسلمي إثيوبيا لدى الحكومة. وجاءت هذه الاحتجاجات بمناسبة مرور عام على اعتقال السلطات الإثيوبية شخصيات عدة.

## اليونسكو تضم المصاحف المملوكية إلى ذاكرة العالم

أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) مجموعة المصاحف المملوكية التي تقتنيها دار الكتب المصرية ضمن برنامج «ذاكرة العالم» لعام ٢٠١٣، والذي يشمل سجله حتى الآن ٢٩٩ مجموعة وثائقية تنتمي إلى القارات الخمس وكافة أنواع

دعمايتها ابتداء من الأحجار والرقائق وأشرطة الأسيلولويد وكذلك التسجيلات المسموعة والمرئية. وتستعد دار الكتب المصرية بانضمام المصاحف المملوكية إلى تلك القائمة العالمية. لإدخالها ضمن سجلات تاريخ الدار التي توثق وتحفظ المصاحف والموسوعات النادرة.

منع الطالبات  
المسلمات من دخول  
مدرسة بسبب  
الحجاب  
في سريلانكا

منع مدير مدرسة «نيلاويلي» في «سريلانكا» الطالبات المسلمات من دخول المدرسة بالحجاب؛ مما أدى إلى استياء الطالبات وأولياء أمورهن.

وبسبب هذا المنع تجمع أولياء أمور الطالبات أمام المدرسة للتفاوض مع المسؤولين لحل المشكلة، وبسبب تعنت هذا المدير قرر أولياء الأمور نقل بناتهم إلى مدرسة الفتح المجاورة، وطالبوا المدير الإقليمي للتعليم بتسهيل ذلك. وبناءً على ذلك تعهد المدير التعليمي بتوفير جميع التسهيلات المطلوبة لنقلهن إلى مدرسة الفتح بعد مفاوضات مع رئيس الوزراء في المحافظة.

## سوء التغذية يؤدي بربع أطفال العالم إلى التأخر الدراسي

تأخر في النمو الذي يكون سببا في وقوعهم في الأخطاء عند قراءة الجمل البسيطة. وذكرت «جاسمين ويتريد» الرئيسة التنفيذية الدولية بالمنظمة أن سوء التغذية سبب أزمة الأمية، وضعف القدرات الحسابية في الدول النامية، كما يمثل حاجزا ضخما يحول دون التقدم في التعامل مع معدلات الوفيات بين الأطفال، بالإضافة إلى أن ربع أطفال العالم يعانون من آثار سوء التغذية، الأمر الذي يجعل الملايين من الصغار في حالة الخطر.

نشرت منظمة «أنقذوا الأطفال» البريطانية تحذيرا مفاده أن حوالي ربع أطفال العالم يعانون من التأخر الدراسي بسبب سوء التغذية الذي يصيبهم بتأخر النمو ويجعلهم أكثر ضعفا، وقد لا تنمو أدمغتهم بصورة كاملة، مما يؤثر بشكل مباشر في قدرة الطفل على القراءة والكتابة. وقد ذكر موقع (بي. بي. سي) أن المنظمة المذكورة أجرت دراسة على الآلاف من الأطفال في إثيوبيا والهند وبيرو وفيتنام، وتوصلت إلى أن ١٩٪ من الأطفال الذين تتجاوز أعمارهم الثامنة يعانون من

## مذبحة للفيلة في جنوب تشاد

المحليين والشركات الغربية الكبرى مثل «جوجل»، تزود حراس الغابات والحدائق العامة الكبرى بأدوات جديدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في مجال الحياة البرية، خاصة التجارة التي تستهدف الفيلة للحصول على عاجها وكذا وحيد القرن.. كما تزود هؤلاء الحراس كذلك بمعلومات عن الأماكن التي تختبئ فيها النمر وغيرها من القط الكبيرة التي تترصد بالفيلة لافتراسها.

في أسوأ حادث من نوعه منذ المجزرة الجماعية التي أودت بحياة ثلاثمائة فيل قبل عام في الكاميرون.. تم ذبح تسعة وثمانين رأسا من الفيلة الإفريقية في جنوب تشاد بقصد الحصول على أنيابها العاجية، ولذا قررت جماعات الحفاظ على البيئة التصدي لهؤلاء الصيادين عبر طائرات من دون طيار. وقد ذكر موقع (discovery.news.com) أن هذه الطائرات التي صممت بمساعدة من الباحثين

## مسؤول طبي: الكونغو كينشاسا تواجه

## مشكلات خطيرة في قطاع الصحة

اللحاحات، وكذا نقص الممرضين والعمال المدربين. وقد ذكرت هذه الوكالة أن النساء يواجهن صعوبات كثيرة، خاصة في عمليات الولادة لعدم توافر أقسامها اللازمة في المناطق الريفية التي يقطن بها، وبالتالي يتعين عليهن السفر مسافات طويلة للخضوع لعمليات الولادة، وهذه مشكلة تنطوي على خطورة شديدة على حياة الأمهات والأجنة.

قال المفتش الصحي في إقليم «نورث كيفو» الواقع في شرق جمهورية الكونغو كينشاسا: إن العديد من المستشفيات والمراكز الصحية في بلاده «لا تلبى المعايير الصحية». وأضاف في تصريحه الذي أدلى به لوكالة أنباء «أبي إس» المدافعة عن قضايا المجتمع المدني والتنمية: إن القطاع الصحي في هذا البلد يواجه تحديات خطيرة تتمثل في تقادم المعدات الطبية، ونقص الغرف المكيفة لحفظ

## انخفاض المواليد شبح يهدد البنية السكانية الألمانية

العديد من الشركات والمؤسسات الانتاجية. وفي محاولة لتشجيع الأمهات الألمانيات على إنجاب الأطفال، قررت الحكومة الألمانية توفير التأمين الصحي الكامل لكل مولود جديد ابتداء من أول أغسطس الماضي، على الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي ستواجهها الحكومة الألمانية في هذا الشأن مما يجعل الكثيرين يشكون في إمكانية تحقيق هذا الهدف ونجاحه.

دقت دراسة حديثة ناقوس الخطر المتعلق بانخفاض المواليد بصورة ملموسة في ألمانيا، والذي أصبح شبحا يهددها، في الوقت الذي بلغ فيه متوسط عدد الأطفال في الأسرة نحو ١,٣ طفل، ليصبح أدنى معدل له في هذه الدولة الصناعية مما أدى إلى تقلص عدد السكان وارتفاع معدلات الشيخوخة التي تهدد موارد البلاد المالية على المدى الطويل، وتؤثر سلبا في الطاقة العاملة في

إفريقيا تسجل  
أعلى رقم في  
الوفيات بسبب  
الأمراض المزمنة

أوضحت دراسة علمية أن القارة الإفريقية تعاني من أكبر نسبة من معدلات الإصابة بالأمراض المزمنة التي لا تنتقل عن طريق العدوى. وهي تمثل أهم أسباب الوفاة.

وقد تبين من الدراسات الراهنة أن إفريقيا ستشهد، بحلول عام ٢٠٢٠، أكبر ارتفاع في عدد الوفيات الناجمة عن هذه الأمراض.

ومن المتوقع أن يتجاوز عدد تلك الوفيات في دول القارة مجموع الوفيات الناجمة عن أمراض سوء التغذية ووفيات الأمومة والوفيات التي تحدث في الفترة المحيطة بالولادة، إذ تصبح أكثر أسباب الوفاة شيوعا بحلول عام ٢٠٣٠.





## علامة التميز

بقلم د. صالح عمر بادحدح

فقلل بذلك من نسبة أبناء المسلمين الذين كانوا يتلقون تعليمهم في المدارس الكنسية، وفي الوقت ذاته استطاع تخريج الآلاف من أبناء المسلمين الأفارقة الذين أصبحوا معلمين فمارسوا التعليم ونشروا الدعوة.

٣- نشّر الدعاة الجوالين للتعريف بالإسلام في أوساط المسلمين الذين كانوا يجهلون كثيراً من مبادئ الإسلام وقواعده بالإضافة إلى نشر ذلك في المجتمعات الإفريقية الوثنية والنصرانية.

٤- إنشاء محطات إذاعية للقرآن الكريم في دول عدة استطاع من خلالها إيصال رسالة القرآن إلى آفاق بعيدة وعديدة.

لقد استطاع د/ السميّط -بتوفيق الله وبإمكاناته المادية المتواضعة مقابيل الإمكانات الهائلة التي تمتلكها الكنيسة- استطاع أن يكون عائقاً كبيراً في بلوغ هذه الحملات التنصيرية أهدافها ولعل ذلك كان من إكرام الله جل وعلا لعبده السميّط جزاء صدقه وإخلاصه.

إن من أبلغ الدروس التي نتعلمها من هذا الرجل هو قبول التحدي مهما عظم ومواجهته بإصرار وعزيمة وقبل ذلك بيقين صادق وحسن توكل على الله.

إن التحديات والمصاعب التي تواجه المسلمين اليوم لا تضاهيها في عنفها وشدتها أي مصاعب تواجه أي أمة أخرى من البشر، وقد فطن لذلك د/ السميّط وجعل شعاره: (إن الذي يبقى في دائرة الراحة ويحجم عن خوض غمار المصاعب فلن يستطيع أن يحدث التغيير الإيجابي المؤثر الذي ينشده)، ولذلك وضع الراحل الكبير نصب عينيه تلك الأهداف الجليّة العظيمة، وعاش وناضل وكافح من أجل تحقيقها؛ ليعلمنا درساً مهماً، خلاصته أن محاولات الإنسان لتحقيق أحلامه وأهدافه الكبيرة يجب أن لا تتوقف عند المحاولة الأولى، بل يجب أن تستمر وتستمر حتى يتحقق مراده.

ولعلي أختّم بشيء ربما كان الأولي أن أبدأ به، وهو أن هذا الرجل شغل منذ وقت مبكر بحمل هم الآخرين، فبدأ أعماله الخيرية منذ كان طالباً في الثانوية، وكاد تعلقه بأفريقيا أن يتحطم على أعتاب الببروقراطية الحكومية في الكويت، إلا أن الله أراد به خيراً حيث سافر إلى ملاوي لبناء مسجد لإحدى المحسنات الكويتيات وفجع بواقع الناس هناك (المسلمين وغيرهم) حيث كان يطاردتهم التالوث والخبث الجهل والفقر والمرض وبدأت عندها رحلته المباركة. وتحسّن بعد ذلك التعاون الحكومي معه.

رحمك الله يا أبا صهيب!

لقد رحلَ شخصك عنا ... ولكنك حيّ في قلوبنا ما مات من ذكره باق وسيرته ... في كل قلب لها فيض وأنوار حسب الدعاة فخاراً أن عيشهم ... بذل، وموتهم خصب وإثمار يبقى العظيم عظيماً لو تضمّنه ... لحدّ وهال عليه التربّ حفاً

رحم الله أبا صهيب رحمة واسعة، ورفع درجته في عليين وجعل سيرته نبأً للعالمين في مجال العمل الإنساني والدعوي لعل ذلك يسهم في توسيع دوائر هذه الأعمال لتشمل شعوباً أكثر وتغطي آفاقاً أبعد.

## ويرحل الطيبون

يرحل الطيبون تاركين على صفحات قلوبنا أجمل الذكرى.. وذكرهم تبقى حاضرة في الوجدان، لأنهم أعطوا وأقنعهم أفضل ما عندهم من خير ونبل ومعروف وإحسان..

واحد من هؤلاء هو المرحوم الدكتور عبد الرحمن السميّط، الذي بذل من جهده وروحه وعقله الكثير الكثير... لخدمة المحتاجين والفقراء والأرامل والأيتام..

وجد أن هناء النفس لا يكون إلا بما يقدمه الإنسان لخدمة أناس عاشوا أقصى الظروف الحياتية.. انطلق من الوطن حاملاً من خيرات هذا الوطن إلى أوطان أخرى، متحملاً المشاق والمصاعب ليرسم الفرحة والبسمة على وجوه أتعبتها المجاعة وأثقلتها الأمراض.. فكر بالآخرين، وكان هؤلاء الآخرون في روحه وقلبه، لأنه أدرك حق الإنسان بعيش كريم وحياة مستقرة آمنة..

عمل في ظروف مناخية وبيئية وسياسية واجتماعية قاسية، ولم تمنعه هذه الظروف من تحقيق الكثير من آماله وطموحاته لخدمة الفقراء والمحتاجين.. وبرغم أن الأمراض قد استحكمت به، لكن إرادته كانت أقوى، فسعى مع إخوانه ومع الخيرين لاستكمال المشاريع التي كان قد خطط لتنفيذها، فأخذ الله بيده وحقق الكثير من آمال الفقراء..

ونحن إذ نفقد اليوم أبا صهيب، نفقد يده البيضاء التي بذلت وما بذلت، نفتقد القلب الكبير الذي لم ينبضي إلا بالحب والإنسانية، نفتقد الروح الوثابة التي لم تضعف ولم يقعدها التعب ولا المرض، ونفتقد صوته وهو يتحدث إليك بهدوء وبحكمة وتعقل..

ولنا فيما تركه لنا فقيدها الكبير من مآثر وإسهامات وأعمال ومؤسسات خير عزاء. تغمّده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنّاته.. (إنا لله وإنا إليه راجعون)

عادل عيسى اليوسفي

## وترجل فارس الدعوة الزاهد المجاهد..

قال تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾.

وقال جل وعلا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾.

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقى العالم العربي والإسلامي، بل العالم أجمع نبأ انتقال فضيلة الشيخ الدكتور / عبدالرحمن حمود السميّط إلى رحمه الله تعالى بعد مرض عضال.. وذلك صباح يوم الخميس ٨ شوال ١٤٣٤ هـ الموافق ١٥/٨/٢٠١٣م بعد عقود فضاها في خدمة الدعوة.

فقد كان -رحمه الله- حقاً يعمل بجد وإخلاص، وأصبح رائداً للعمل الخيري، وأباً للأيتام، وراعياً للفقراء، ومناضلاً الجهل والمرض، حتى أصبحت أعماله مضرب الأمثال.

وقد أتاحت لي الفرصة كسفير لدولة الكويت في كينيا بين عامي ٩٣-١٩٩٧ للاطلاع عن قرب وعن كثب على مشاريع لجنة مسلمي إفريقيا في بعض الدول الإفريقية - بالإضافة إلى كينيا - في كل من تنزانيا وإثيوبيا وأوغندا وزيمبابوي وجنوب إفريقيا برفقة مسؤولي اللجنة وبعضها برفق وفود خليجية نظمتها اللجنة للمحسنين المشاركين في تمويل مختلف المشاريع، وتم التنقل في مناطق هذه الدول وزيارة مشاريع اللجنة التي بحق مفخرة للكويت، وترفع الرأس، والجهد الكبير الذي يبذل في تنفيذ المشاريع المختلفة، ولا يتسع المقام لسرد هذه الأعمال الجليّة فقد أصبحت معروفة للجميع.

أما ما يتعلق بعلاقتي بأبي صهيب -رحمه الله- وجعل الفردوس الأعلى مثواه. على سبيل المثال، فقد كنت ذات يوم في مكتبي بالسفارة ورن جرس الهاتف، فإذا بأحد مسؤولي اللجنة يخبرني بأن الدكتور عبدالرحمن السميّط برقد في أحد أقسام العناية المركزة بأحد المستشفيات في نيروبي، فأسرعت لزيارته والاطمئنان عليه فاتضح أن الدكتور عبدالرحمن السميّط كان برفقة وفد مسلم من البرلمان الألماني وقد داهمته أزمة قلبية في الطريق لزيارة بعض المشروعات، ولكنه أشار إلى مرافقيه بمواصلة الجولة، ولكن بعد ذلك اشتدت عليه الحالة مما اضطر الوفد للعودة إلى نيروبي وإدخاله إلى العناية المركزة. وقد أبلغني وهو في هذه الحالة أنه لم يفكر في أهله أكثر مما كان يفكر في الأيتام الذين في رقبته -حقاً إنها لحظات مؤثرة- وبعد نقله إلى غرفته الخاصة استمر في مناقشة الوفد والملف الخاص تحت سادته، حقاً إنه شخصية نادرة، نسأل الله تعالى أن يهبى لنا من رجال هذه الأمة أمثال هذا الرجل العظيم.

وهناك ملاحظات ومواقف وروايات كثيرة بصحبة هذه الشخصية النادرة في الزهد والإيثار والنموذج الذي يحتذى به في ريادة العمل الخيري، فهنيئاً للكويت بابنها البار فضيلة الشيخ الدكتور عبدالرحمن حمود السميّط رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جنّاته، وجزى عائلته الكريمة خير الجزاء التي كانت له سنداً وعوناً طيلة هذه الفترة في كفاحه الدعوي.. فدخل بأعماله الخالدة سجل الخالدين عن جدارة.

أخوكم

السفير المتقاعد / محمد سعود البدر





كأهج اسمها الزهرة الجميلة

# بيوكو..

## الجزيرة التي انفصلت بسكانها عن اليابسة



موقع جزيرة بيوكو

تقع جزيرة بيوكو أو كما يطلق عليها جزيرة فرناندو بو على بعد ٢٢ كيلو مترا قبالة الساحل الغربي لأفريقيا وتحديدا قبالة الكاميرون في خليج غينيا. وهي تمثل الجزء الشمالي من غينيا الاستوائية، تبلغ مساحتها ٢٠١٧ كيلو متراً مربعاً. أما عدد سكانها، فيبلغ حوالي ٢٦٠ ألف نسمة. ومن معالمها الطبيعية الشهيرة جبل بركاني يبلغ ارتفاعه ٣٠١٢ متراً يعرف باسم ياسيلي بيكو.. ومن ثم فإن هذه الجزيرة تشبه جزر ساوتومي وبرينسيبي المجاورة. كانت بيوكو قبل عشرة آلاف عام مضت شبه جزيرة متصلة بالكاميرون، ولكن مع ارتفاع مستويات البحر انفصلت وتحولت إلى جزيرة. ينتمي معظم سكانها إلى شعب البوبي. أما بقية السكان، فهم من الفرناندينوز والإسبان والمهاجرين من ريو موني، ونيجيريا والكاميرون.

### تاريخها

في منتصف القرن الأول قبل الميلاد، سكن هذه الجزيرة عدد من قبائل البانتو الذين قدموا إليها من البر الرئيس وشكلوا مجموعة البوبي العرقية خلافا لغيرها من جزر المنطقة، ولا تزال الجزيرة مميزة بسكانها الأصليين حتى اليوم، ولا زالوا يتحدثون لغة البانتو، ويعتقد أنها كانت مأهولة بالسكان من قبل مجموعات



• من الحيوانات الغريبة في الجزيرة

أخرى من البانتو منذ ما قبل القرن السابع قبل الميلاد وفي عام ١٤٧٢، كان الملاح البرتغالي فرناندو دو بو أول أوروبي حط في الجزيرة وأطلق عليها اسم فورموزا فلورا (الزهرة الجميلة)، ولكن في عام ١٤٩٤ تم تغيير اسمها، وحولها البرتغاليون إلى مزرعة للسكر جعلت البرتغال تسيطر على تجارته لفترة وجيزة في أوروبا.



• تشتهر بكثرة القروء فيها..





● إحدى مناطقها السياحية على البحر



● جانب من ساحلها

● أحد شوارع المدينة

## استعمرها البرتغاليون ثم الإسبان ثم الإنجليز ثم الإسبان مرة أخرى..

وفي عام ١٦٤٢، أقامت شركة الهند الشرقية الهولندية قواعد تجارية لها في الجزيرة دون موافقة البرتغال، وتحولت إلى مركز لتجارة الرقيق في خليج غينيا، إلا أن البرتغاليين أعادوا السيطرة عليها مرة أخرى عام ١٦٤٨، وانتقلت الشركة الهولندية إلى جزيرة

كوريسكو المجاورة.

وموازة لهذا النشاط الاستعماري كانت عشائر البوبي تؤسس لنواة مملكة جديدة في الجزيرة خاصة مع نشاط بعض الزعماء المحليين مثل مولامبو في الفترة من (١٧٠٠ إلى ١٧٦٠)، إلا أنه مع ازدياد نشاط الاستعباد في المنطقة تخلى السكان المحليون عن مستوطناتهم الساحلية وانتقلوا إلى المناطق الداخلية النائية الآمنة تجنباً للوقوع في الأسر.

وبموجب معاهدة باردو التي أبرمت في عام ١٧٧٨، تنازلت البرتغال إلى إسبانيا عن منطقة فرناندو بو، وأتوبون، وساحل غينيا، وريو موني لتشكل جميعها

● استخراج الغاز وتسييله في الجزيرة







● طفلان يعدان القهوة

بالحياة الحيوانية البرية خاصة أنواعا من القروء المهددة. بالانقراض، إذ توجد تسعة انواع منها لا نظير لها. ومنها كذلك نوعان من الغزلان الصغيرة، ونوع من الحيوانات الصغيرة القريبة وراثيا من الفيل تسمى (Hyracoidea)، وثلاثة أنواع من السناجب الطائرة، وغابة بكر. وفي غرب مالاو، يقع معمل الغاز الذي يقوم بمعالجة الغاز الطبيعي المستخرج من الآبار لتصديره إلى الخارج. وينتج المصنع سوائل الغاز الطبيعي بما في ذلك البروبان والبيوتان والمكثفات.



● تميز بجمال طبيعتها



● مزارعان صغيران



● من طيورها النادرة التي تعيش في ساحلها



● تشتهر بالسلاحف أيضا



● من الطيور الجميلة في الجزيرة

## تغمرها الغابات الاستوائية وتعيش فيها أنواع متعددة من الحيوانات البرية..

معا دولة غينيا الاستوائية الحديثة، مقابل الحصول على أراضي في القارة الأمريكية، ثم ثبتت إسبانيا حكمها في الجزيرة بعد زيارة البحار كوندري دي ارجيليجوس الذي أقام فيها أربعة أشهر واستمر حكم إسبانيا للجزيرة حتى عام ١٧٨٠، بعدها غادرتها حاميتها.

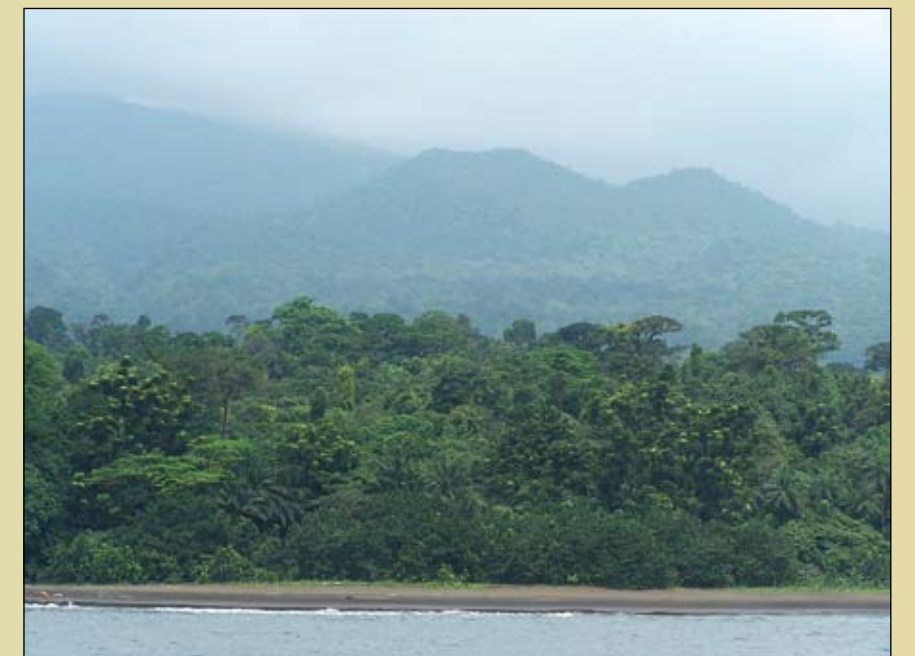
بعد ذلك أجز الزعماء المحليون ميناء كلارنس (مالابو الحديثة) للبريطانيين ليقوموا قاعدة بحرية لهم في المنطقة، ومن هذه القاعدة خرجت الدوريات لمقاومة تجارة الرقيق تحت إشراف القائد البريطاني ويليام فيتزويليام أوين الذي كان متحمسا للقضاء على العبودية. وخلال إقامته التي دامت ثلاث سنوات تم حجز عشرين سفينة وتحرير ٢٥٠٠ عبد.

وفي مارس من عام ١٨٤٣، عاد الإسبان إلى الجزيرة حيث بدأ النفوذ البريطاني يتراجع إلى أن انتهى عقد إيجار الميناء في عام ١٨٨٥، ليتم تأسيس الحكم الإسباني فيها.

وفي الفترة الممتدة من ١٩٢٣ إلى ١٩٣٠ ساءت الأحوال الاقتصادية في الجزيرة عندما تحول مزارعوها من زراعة نخيل الزيت إلى زراعة الكاكاو، وكثرت هجرة العمالة إليها فضلا عن الأزمة الاقتصادية



● مطار مالاو



● تغطيها الغابات الاستوائية



● مالاو

إذا صدق العيان.. لن نحتاج إلى برهان.



## إطلاق اسم السميطة على مدينة سودانية

عرفانا بما قدمه للسودان من أعمال خيرية جليلة وتخليدا لسيرته العطرة أعلنت المنسقية العامة للجان الشعبية في ولاية الخرطوم - محلية كرري تكريم اسم الدكتور عبدالرحمن السميطة - يرحمه الله - بإطلاق اسمه على الحارة (٩٥) الإسكان الشعبي في أم درمان بعد موافقة جميع سكانها في استفتاء عام تم بحضور معتمد محلية كرري.

وقالت المنسقية في خطاب إلى مدير جمعية العون المباشر في السودان أنه تقرر تغيير أسم الحارة إلى مدينة الشيخ عبدالرحمن السميطة، مؤكداً أن ذلك جاء عرفانا منهم بما قدمه للسودان من أعمال خيرية جليلة، وتخليدا لسيرته العطرة، وقالوا: فخر لنا أن تحمل مدينتنا اسمه. مشيرين إلى أنه ستكون هناك لافتة كبيرة تنصدر مدخل المدينة تتضمن تعريفا بالسميطة وأعماله الخيرية.

جاء ذلك خلال افتتاح مستوصف حصة العريضي في المدينة. والذي غطته وسائل الاعلام والفضائية السودانية، التي أجرت مقابلات مع السكان عبروا فيها عن شكرهم وفرحتهم بهذا الصرح الصحي، كما استعرض فيها مدير مكتب العون المباشر ما تم إقامته من مشاريع جمعية العون المباشر من السودان.



• درس عملي في صلاة الجنازة



• تعليمهم صفة التكفين



• درس في المسجد

## قافلة دعوية إلى المهتدين الجدد في منطقة دنيا التشادية

نظم مكتب جمعية العون المباشر في تشاد قافلة دعوية استهدفت منطقة دنيا وضواحيها، تحت شعار «وإن الله لمع المحسنين» بهدف التواصل الفعال مع اهالي المنطقة. وترسيخ مبادئ الدين الاسلامي الحنيف، وإنضاج الفهم الصحيح لأحكامه وفرائضه لدى المسلمين، ودعوة غير المسلمين إلى الاسلام وتأليف قلوبهم إليه، وتثبيت عقيدة المتذبذبين في الاسلام ومساعدتهم على التمسك به وثباتهم عليه، والانفتاح على المحيط الخارجي بهدف تمكين سكان المنطقة من الاستفادة من نشاط المركز وإشاعته الثقافة الإسلامية.

وقد اعتمد برنامج القافلة أسلوب تقوية التواصل خاصة مع المهتدين الجدد لتعليمهم أمور دينهم ودعمهم معنويا، وتذكيرهم بواجبهم الدعوي. وكذا الدعوة إلى دين الله وزيارة الميدان واستكشاف مناطق المهتدين.

يبلغ عدد سكان هذه المنطقة ثمانية آلاف نسمة في محيط سكاني أكبر يبلغ حوالي ستة عشر ألف نسمة ينتمون إلى عدد من القبائل. وقد بلغت نسبة المسلمين فيها نحو ٣٥ بالمئة، بينما بلغت نسبة الوثنيين ٤٠ بالمئة، ونسبة النصارى ٢٥ بالمئة.

وقد حققت القافلة أهدافها بالتواصل مع أهالي المنطقة وتعليم المسلمين منهم عددا من الأحكام الشرعية المتعلقة بالعبادات والمعاملات والأخلاق. وتصحيح الكثير من الأخطاء الشائعة لديهم. وقد أبدى عدد لا بأس به من الوثنيين رغبتهم بشكل جدي في التعرف على الإسلام وسماحته وأحكامه وعباداته من أجل اعتناقه، كما تم تثبيت المهتدين الجدد على دينهم، وقد عبروا عن عزمهم عن دعوة أهاليهم لاعتناق دين الإسلام.



• شرح لمبادئ الإسلام

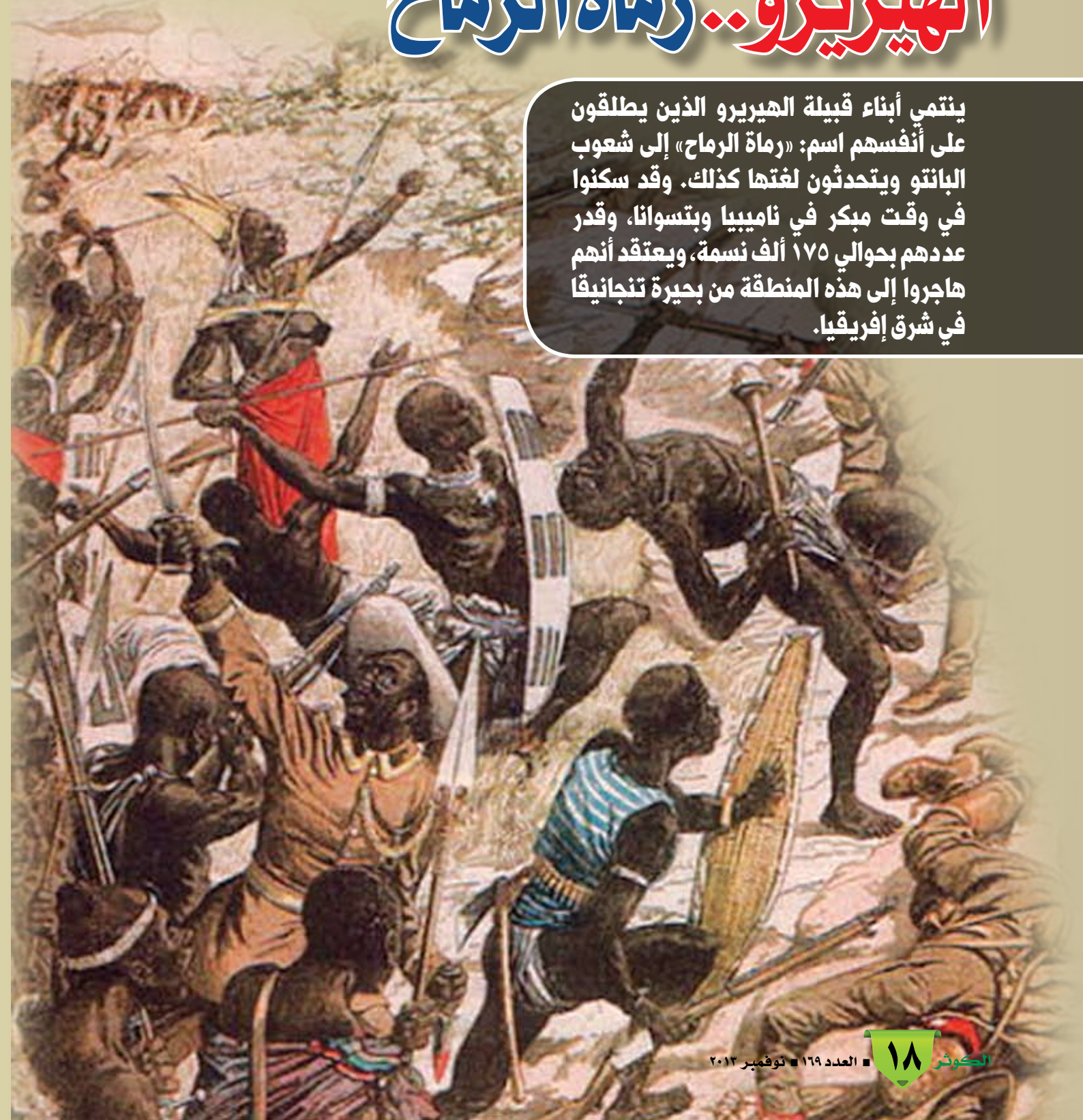




شهدوا أبشع مأساة إنسانية في إفريقيا

# الهيريرو.. رماة الرماح

ينتمي أبناء قبيلة الهيريرو الذين يطلقون على أنفسهم اسم: «رماة الرماح» إلى شعوب البانتو ويتحدثون لغتها كذلك. وقد سكنوا في وقت مبكر في ناميبيا وبتسوانا، وقدر عددهم بحوالي ١٧٥ ألف نسمة، ويعتقد أنهم هاجروا إلى هذه المنطقة من بحيرة تنجانيقا في شرق إفريقيا.



● مقاتلون من الهيريرو



● أسيران من الهيريرو



أثناء ثورتهم، قطعوا  
خطوط السكك الحديدية  
وخطوط الهواتف وقتلوا  
١٥٠ جندياً ألمانيا..



● رأسان لفتيتين استخدمهما العلماء الألمان في تجاربهم

● أسرى من الهيريرو رفقة حارسهم الألماني



## أسطورة وجودها ودلالة اسمها

تقول الأسطورة التي ترويها هذه القبيلة: إنه ذات مرة تركوا الوطن من عدة جبال، في رحلة لقطع الأشجار وكان يقودهم الاخوان «كاثو» و«نانقومي» اللذان قررا أن يذهب كل منهما في طريق، فاتجه كاثو إلى الشمال، بينما ظل نانقومي في ناميبيا حيث أسس شعب الهيريرو. أما كلمة الهيريرو فربما تكون قد اشتقت من كلمة اوكوهيرا التي تعني رماة

الرماح التي كانوا يستعملونها في صيدهم، وربما تكون قد أطلقها عليهم الألمان في عام ١٩٠٤. وتدل بعض الإحصاءات التقديرية على أن حوالي ١٥٠ ألف نسمة منهم يعيشون في ناميبيا بنسبة ٧ بالمائة من تعداد السكان، ونحو ٢٠ ألفا في بتسوانا، وهناك نسبة قليلة تعيش في جنوب أنغولا. وتذهب بعض الروايات الشفاهية عند الهيريرو إلى أنهم هاجروا من منطقة البحيرات العظمى في شرق إفريقيا

في القرن الخامس عشر الميلادي، إلى منطقة جنوب غرب إفريقيا واستقروا في ناميبيا، بعد صراع مع القبائل الموجودة في المنطقة لمدة ١٥٠ عاما. ويلاحظ أن الهيريرو الذين يعيشون في ناميبيا وبتسوانا يتميزون عن جميع القبائل التي تسكن جنوب إفريقيا من حيث ثقافتهم، ونظام نسبهم الأسري وانتماؤهم الديني، وخاصة نظام الأسرة الأبوية التي تستمد قيمتها من مكانة الأم فيها.





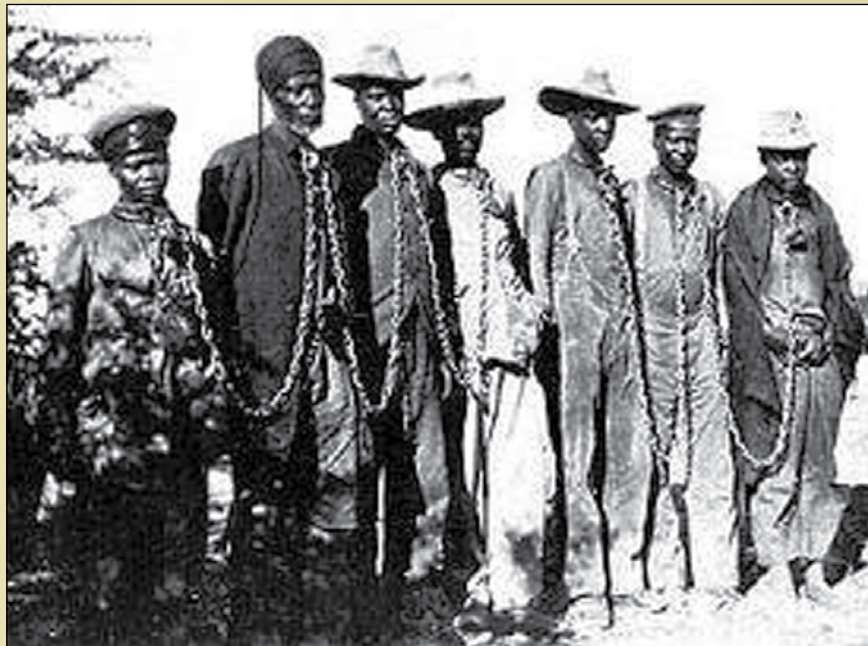
bp bildarchiv preussischer  
kulturbesitz

يسمى في لغتها المحلية وتعبد. وهي تمارس في صلواتها ما يعرف بطقس النار الذي يرمز إلى الحياة والخصوبة والازدهار. لكن لوحظ أن الأغلبية كانت قد اعتنقت النصرانية. وبالرغم من أن كنيسة الهيريرو (الأوروانا) تمارس

وفراء الحيوانات.

### معتقدهم

تؤمن قبيلة الهيريرو في أصلها بوجود خالق علوي يدعى اوموكورو العظيم الأوحده أو «نجامبي كارونجا» كما

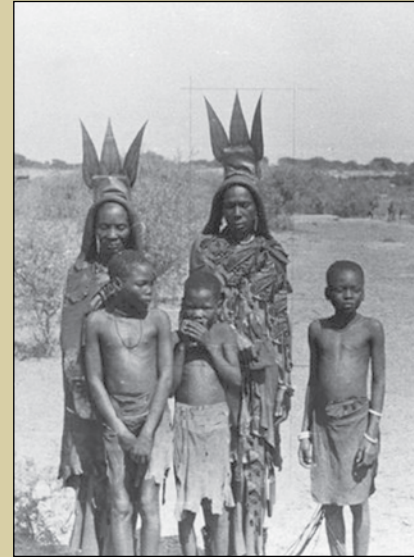


• هيريرو في سلاسل العبودية الالمانية

ملابسهم تجمع بين اللباس التقليدي والألبسة الأوروبية. أما الأطفال، فيرتدون الملابس الجلدية خارج أوقات الدراسة.. ويشترى الرجال ملابسهم من المحلات العادية، ولكن عندما يكونون في احتفال سنوي، فإنهم يرتدون الملابس العسكرية



• تعد طعاما تقليديا



• اسرة من الهيريرو سنة ١٩٤٠

## هاجروا من شرق إفريقيا إلى جنوب غربها ثم استقروا في ناميبيا..

أن تقيم علاقات مع آخرين خارج نطاق الحياة الزوجية!

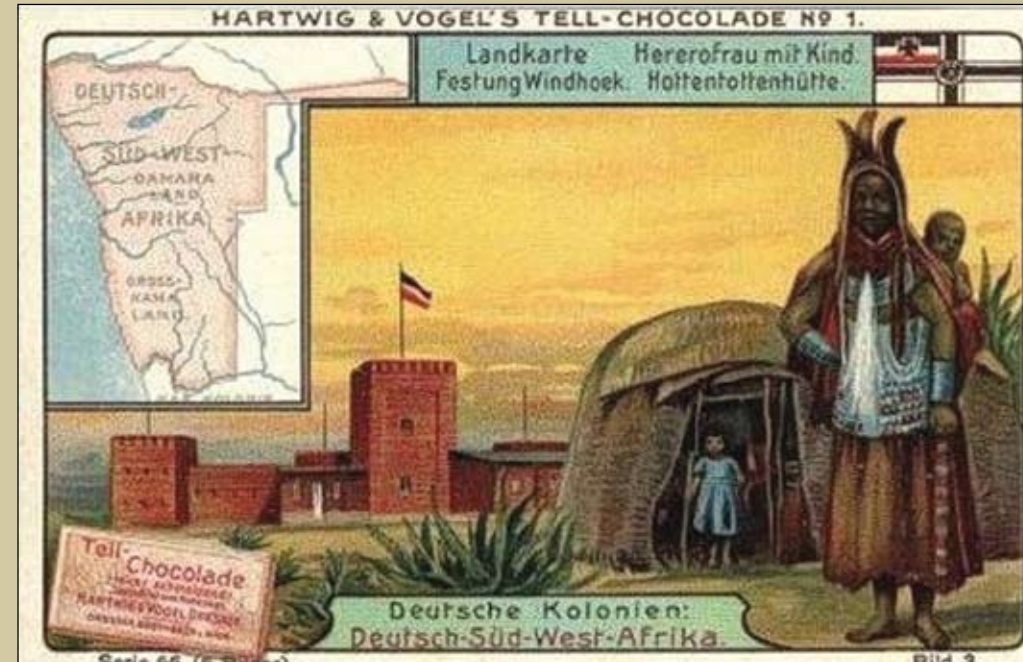
### عادات لباسها

تستقي نساء الهيريرو تصميمات ملابسهن من النموذج الفكتوري القديم، وقد شجعهن المبشرون الألمان على ارتداء الملابس وفقا للموضات الأوروبية في ذلك الوقت. وحتى منتصف القرن التاسع عشر كان الهيريرو يرتدون الملابس الجلدية، وتختلف الجلود التي يرتديها الرجال والأطفال عن تلك التي ترتديها النساء، فقد كان الرجال يرتدون قطعاً من فراء الحيوانات، وكانت النساء البالغات يرتدين قطعتين منها. وكسائر جيرانهم، بدأ الهيريرو يرتدون الملابس على النمط الأوروبي منذ العام ١٨٥٠ بعد أن استقر المبشرون الأوروبيون في جنوب إفريقيا، وقد شاهد الهيريرو جماعات الناما والمبشرين يرتدون هذه الملابس، لكن لا تزال

قـبـائل



• الهيريرو يحتفلون بأعيادهم التقليدية بارتداء الملابس العسكرية



• بطاقة ترويج للشوكولاته طبعها الألمان وقد صوروا فيها أما من الهيريرو مع طفلها وخلفها قلعة ويندهوك

### عاداتها وحياتها الاجتماعية

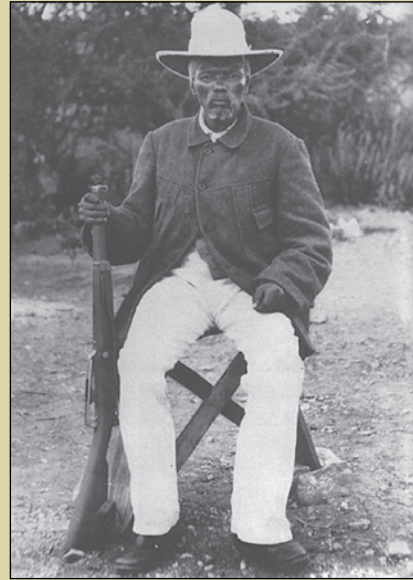
كانت قبيلة الهيريرو قبل فترة الاحتلال تعيش عيشة بدائية، وبعد دخول المستعمرين الأوروبيين إلى مناطقها في منتصف القرن التاسع عشر، تأثر الكثير منهم بثقافة الاحتلال وأصبحوا يعيشون على الزراعة المنظمة، وتربية الماشية وصيد الطيور. هذان الناحية الاقتصادية، أما من الناحية

الاجتماعية، فمن الظواهر التي تمثلها عادات وطقوس الزواج عندها أن كلا من الزوج والزوجة له ممتلكاته الخاصة التي لا يحق لأي منهما أن يتصرف فيها من دون إذن صاحبه.. ومثل الكثير من القبائل الإفريقية التي تعرف تعدد الزوجات، فإن قبيلة الهيريرو تمارسه هي الأخرى في حياتها لكن لا تسمح للنساء بتعدد الأزواج، إلا أن العرف السائد عندها يبيح للمرأة





● مقاتلون من الناما مع قائدهم هندريك يوتوبي سنة ١٩٠٤



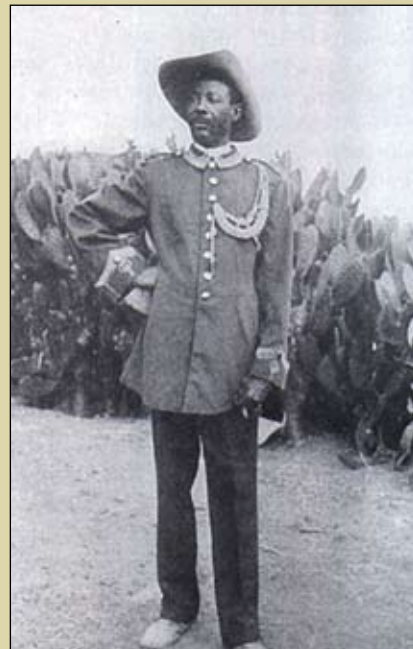
● زعيم قبيلة الناما وتبوي



● القائد الألماني الذي أمر بإبادة الهيريرو تيودور ليوتوين مع زعيم الهيريرو ماهيريرو سنة ١٨٩٥ أي قبل حرب الإبادة

الحقوقيين كانوا قد رفعوا يوم ٩ من سبتمبر عام ٢٠٠١ دعوى إلى المحكمة المدنية في الولايات المتحدة يطالبون فيها الألمان بتعويضات عن جرائمهم التي ارتكبوها في حق أجدادهم سواء كانت بالقتل أو العبودية أو العمل بالسخرة أو اضطهادهم وسرقة مواشيهم.

يناير ١٩٠٤ ذهب ضحيتها معظمهم ولم ينجو منهم إلا من فر سريعا وتركت جثثهم متناثرة في صحراء اوماهيك واستولى الألمان على أراضيهم وقطعان ماشيتهم واستعبدوا النساء والأطفال في العمل بالسخرة في مخيماتهم. يذكر أن عددا من نشطاء الهيريرو



● قائد الهيريرو صموئيل ماهيريرو

أما من سيقبض على زعيمهم صموئيل فسوف يكافأ بخمسة آلاف مارك، وأصدر أمرا بأن يغادر الهيريرو أراضيهم ومن لا يفعل يقتل هو وماشيته، وحذر من عدم استثناء الأطفال والشيوخ و النساء.

### مذبحة مروعة

وعلى إثر ذلك وقعت مذبحة مروعة في



● نساؤهم لا تزال تعيش العصر الفكتوري مع قبعة القرون

عقائد النصرانية وتعاليمها، الا أن هناك بعض الممارسات السحرية وعبادة الأجداد التي تمارس إلى جانبها من دون إنكار الكنيسة ذلك.

### تعرضوا لما يشبه

### الإبادة الجماعية على يد الاحتلال الألماني..

### تاريخ مأساوي

تعد قبيلة الهيريرو من أكثر القبائل التي عانت بشدة من الاستعمار الألماني في إفريقيا، إلى الحد الذي كادت أن



● هكذا عاشوا المجاعة بأفظع ما فيها

### بطن جائع خير من ظلم شائع.





# إبادان..

## مدينة الغابات والسافانا في نيجيريا

تعد مدينة إبادان التي تقع عند تقاطع السافانا والغابات واحدة من مدن نيجيريا الكبيرة، وهي عاصمة ولاية أويو، وثالثة كبريات المناطق الحضرية من حيث عدد السكان في نيجيريا بعد لاغوس وكانو.

تقع إبادان في جنوب غرب نيجيريا، وهي نقطة عبور بارزة بين المنطقة الساحلية ومناطق الشمال. كانت مركز الإدارة في المنطقة الغربية القديمة أيام الحكم الاستعماري البريطاني، أما سكانها فهم من المسلمين اليوروبا.

ويرى المؤرخون المحليون أن إبادان ظهرت إلى حيز الوجود في عام ١٨٢٩، حيث سكنتها جماعات من الإيفي واليوروبا. وكانت تعرف باسم: أودان الذي يعني بين الغابات والسهول. ولكنها دمرت بعد تأسيسها بفعل حريق مهول أتى عليها في أثناء أحد المهرجانات.. وتقول الأسطورة، التي ترى أن هذا الحريق كان بسبب غضب الأجداد عليها: إن ملكها نجا هو وبعض شعبه ولجؤوا إلى تل مجاور، وظلوا يعيشون على الفواكه والقواقع وزراعة الذرة والدخن، وتوسعوا في أسفل التل وأسسوا مدينة أخرى عرفت باسم إبادان وهي المدينة الحالية.

نمت المدينة الجديدة وازدهرت ازدهاراً سريعاً لتصبح بعد ذلك عصب المنطقة التجاري، ثم ما لبث أن توفي ملكها لاجيلو تاركاً وراءه شعباً مستقراً، وسيطرت إبادان على منطقة اليوروبا عسكرياً وسياسياً واقتصادياً، وتوسعت بعد ذلك عندما بدأ اللاجئون يصلون من شمال أويو بأعداد كبيرة في أعقاب غارات المحاربين الفولانيين.

### إبادان في عهد الاحتلال ومعالها الثقافية

في عام ١٨٩٣، أصبحت منطقة إبادان محمية بريطانية، وكان عدد سكانها قد بلغ آنذاك حوالي ١٢٠٠٠٠ نسمة، وتطورت المدينة لتصبح مركزاً تجارياً رئيساً كما هي عليه اليوم. كانت جامعة إبادان أول مؤسسة

تعليمية تأسست فيها بوصفها كلية تابعة لجامعة لندن في عام ١٩٤٨، وتحولت لاحقاً إلى جامعة مستقلة في عام ١٩٦٢. وتعد واحدة من المؤسسات التعليمية الرائدة في إفريقيا. وهي تضم كذلك العديد من المدارس الابتدائية والثانوية والخاصة. وتشمل المؤسسات الأخرى الجديرة بالملاحظة

● أحد مساجد المدينة

● سوق النساء





● برج العاج او ساعة بى بن ابادان

التاريخية والمراكز الثقافية، اذ تحتوي على متحف يقع في مبنى معهد الدراسات الإفريقية يضم العديد من المنحوتات البرونزية التي تعود إلى مرحلة ما قبل التاريخ، كما تحتوي على العديد من المكتبات وتعد المدينة أول مدينة إفريقية عرفت التلفزيون، وتضم حديقة للحيوانات وأخرى للنبات، وبها نصب تذكاري يخلد القوات المسلحة،

#### معالمها

تتوفر مدينة إبادان على مطار ومحطة للسكك الحديدية تربط بينها وبين لاغوس وكانو، إلا أن شبكة طرقها سيئة خصوصاً في موسم الأمطار بالرغم من توفرها على العديد من وسائل المواصلات من سيارات وعربات ودراجات نارية وجميعها مكتظة بركابها. وهي تضم كذلك العديد من المعالم

للبحوث الاجتماعية والاقتصادية. ومعهد بحوث الكاكاو، ومعهد بحوث البساتين النيجيري، ومعهد البحوث والتدريب الزراعي وكلها تحت إشراف مجلس البحوث الزراعية؛ ومعهد بحوث الغابات في نيجيريا. وكان الأوروبيون قد استقروا في المدينة منذ عام ١٨٥٣، بعد قدوم طلائع المبشرين الذين أقاموا الكنائس والمدارس.



● من شوارعها المزدهمة



● نصب المدينة



● قاعة المدينة

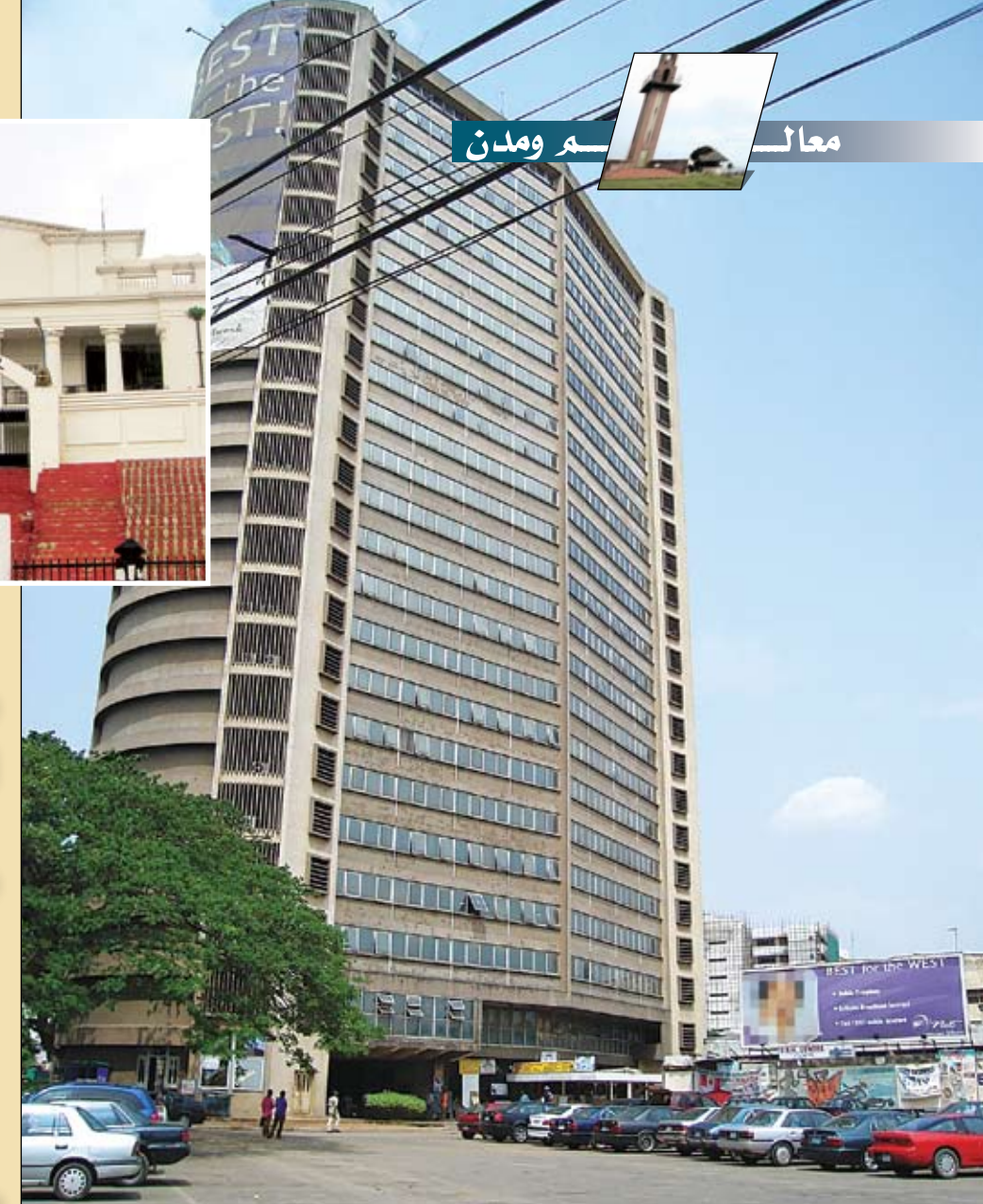
تعد نقطة عبور بارزة بين الساحل ومناطق الداخل ..

تأسست عام ١٨٢٩، وكان اسمها أودان.. فأصبحت تعرف باسمها الحالي بعد حريق شب بها ..

أغلبية سكانها من اليوروبا المسلمين..

نمت سريعاً وتحولت إلى مركز تجاري في عهد الاستعمار ..

في المدينة مستشفى جامعة إبادان التعليمي، والمعروف أيضاً باسم مستشفى كلية جامعة (يتفينينكو)، وهو أول مستشفى تعليمي في نيجيريا، والمعهد الدولي المشهود له دولياً بالزراعة المدارية، والمعهد النيجيري



● واحدة من ناطحات السحاب في المدينة



● جامعة ابادان



# بمجموعة محمد العجمي



## مؤسسة محمد العجمي للمقاولات .

تتولى مؤسسة محمد العجمي للمقاولات كبرى تشييد هندسة وتصميم وإنشاء محطات نقل وتوزيع الطاقة والأعمال الصناعية والإلكترونيكية ومشروعات الاتصالات وتطوير الموقع .

تشتمل الخدمات التي تقدمها الشركة على ما يلي :

الأعمال الكهربائية .

الأعمال الميكانيكية .

الأعمال المدنية وأعمال تطوير الموقع .

أعمال الاتصالات السلكية واللاسلكية .



## مجموعة مصانع محمد العجمي

العجمي الصناعية توفر المنتجات التالية والتي تم الموافقة عليها من الشركة السعودية للكهرباء :

١- لوحة تحكم الفولت المنخفض .

٢- مجموعة ووحدة المحطة الفرعية (الثانوية) .

٣- محولات التوزيع عبر بخم الزيت والمحولات المحكمة الغلق .

٤- محولات الفولت المنخفض (الضغط المنخفض) وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء .

٥- حاملات توصيلات للكابلات وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء .

٦- صناديق وصل (فيوز) وحتى ١٢٢ كيلو فولت وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء



## مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية

أنشئت مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية عام ١٤٢٧ هـ بالدعم لتلبية الاحتياجات الصناعية لمؤسسة محمد العجمي للمقاولات وتقديم أحدث الخدمات الصناعية للسوق المحلي من خلال التصنيع وتصنيع قطع الغيار والمعالجة الحرارية والصيانة الميكانيكية والهيدروليكية والكهربائية والحلي بالكروم الصلب وأنواع أخرى من المعالجات الكيميائية للأسطح المعدنية .

العمالون مجهزون بمؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية من خلال استخدام أفضل التجهيزات مثل ماكينات الحراطة والتفريز والتشكيل والشحذ والتقطب والحراطة الرأسية والطحن والتشبيغ واللحام في وجود مصنع غسالات عميقة للغسل بالكروم الصلب وباستخدام معمل كيميائي للتحكم في تنسيق المعالجات وضمان جودة المنتج النهائي



## مكتب محمد العجمي للاستثمار والتطوير العقاري .

تعد مؤسسة محمد العجمي للعقارات إحدى المؤسسات الرائدة في الدمام التي تعمل في مجال بناء وتنمية وتسويق الأراضي والعقارات .نفذ كذلك مشروعات بنائية ومعمارية ...إلخ

في يومنا هذا ، تتمتع مؤسسة محمد العجمي للتطوير العقاري بسمعة كونها واحدة من رواد مطوري العقارات في المملكة العربية السعودية . مع التركيز الغير منقطع على الفوز برضاء العميل . لقد اثبتت الشركة معايير نظام الجودة التي تجمع بين الابتكارات التكنولوجية والتصميمية من جهة وقاعدة فنية راسخة من جهة أخرى لتقديم أحدث الخدمات العقارية



## شركة مصنع الوسائط العالمية المحدودة .

تعد شركة مصنع الوسائط العالمية المحدودة إحدى مجموعة شركات محمد العجمي بالدمام حيث يقع قديدا على الساحل الشرقي من منطقة

الخليج ويبعد عن الرياض ، عاصمة المملكة ، ببضعة مئات من الكيلومترات ما يجعله في أفضل موقع بالنسبة لشبكات الطرق الرئيسية .

يقدم السادة /مصنع الوسائط الدولي عدد من المنتجات والخدمات الإعلامية الجيدة مثل طبع أقراص مدمجة بسيطة CD ومضاعفة DVD ونسخ كروت العمل على اسطوانات DVD ، CD ونسخ أقراص DVD ، CD صغيرة الحجم ونسخ أقراص CD ، CD شكلية وكروت فلاشات .

يعتبر مصنع الوسائط الدولي ضمن أكبر الموردين في المملكة العربية السعودية في مجال وسائل الإعلام البصرية القائمة على



## وكالة محمد العجمي للسفرات

تقع وكالة محمد العجمي للسفرات السياحية في قلب الدمام بالمملكة العربية السعودية حيث يسهل الوصول إليها من كافة النواحي .

تتمتع بعضوية اتحاد النقل الجوي الدولي IATA ، وكيل معتمد . فريق العمل لدينا على أعلى درجات الكفاءة ويتمتع بخبرة واسعة في مجال السفر والسياحة . كما نؤكد حجوزات الفنادق وتأجير السيارات بأسعار خاصة جدا . في حالة إجتماعات كبار الزوار أو في حالات الطوارئ . تكون خدماتنا متاحة في المطار

لقد وضعنا نظام تقييم مشترك لمساعدة ووضع طاقتنا نحو الهدف المشترك وخلق بيئة عمل ينتج عنها أرقى مستوى خدمة



## معالم ومدن

• من ساحاتها العمومية



• شارع في المدينة



• على شاطئ النهر

على العديد من ناطحات السحاب، وبها أيضا قاعات فنية ومتنزهات وملاعب رياضية.. وغيرها من المعالم.

## اقتصادها

تتمتع هذه المدينة بموقعها الاستراتيجي على خط السكك الحديدية التي تربط لاغوس بكانو، وبذلك أصبحت مركزا رئيسا لتجارة الكسافا، والكاكاو، والقطن، والأخشاب، والمطاط، وزيت النخيل. وتشمل الصناعات الرئيسية فيها تجهيز المنتجات الزراعية، وتجهيز التبغ والسجائر والمطاحن والجلود وصنع الأثاث. كما تتوفر على منتجات أولية مثل: الكاولين ومنتجات معدنية أخرى في ضواحيها، وهناك العديد من مزارع الماشية، فضلا عن المسالخ التجارية.



• سوق الفواكه والخضراوات

الادارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431

تليفون: +96638221800 فاكس: +96638223228 MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM

WWW.ALOJAIMI.COM





ماهو الخطأ في هذه الصورة .. اقلبها رأساً على عقب  
لعلك تجد الإجابة



من بين سواد الليل دائماً.. ينبج ضوء النهار ، ولذا  
يظل الأمل باقياً أبداً.





**من قديم مقالات الدكتور  
عبد الرحمن السميط - رحمه الله -**

**■ قال لي رجل الأعمال  
الملاغشي: إن مستقبل  
الإسلام والمسلمين في  
مدغشقر في أيتامكم  
وطلاب مدارسكم..**



● رئيس التحرير - رحمه الله - في إحدى زيارته لمدغشقر

كنت في مدغشقر والتقيت شخصاً مالاغاشياً ذا أصل عربي، قال إنه درس القرآن الكريم في طفولته وحفظه، ولكنه كان - حسب قوله - كالبغاء يردد ما حفظه من دون أن يعرف حتى معنى ( قل هو الله أحد)، حتى يعد أن كبر وأصبح رجل أعمال لم يعرف أن الربا حرام، وأنه لم يكن متأكداً من أساسيات الإسلام. قال لي هذا الأخ: إنه دخل مسجداً في غرب مدغشقر ورأى أحد أيتامنا يقف بعد الصلاة ويقرأ حديثاً للرسول - ﷺ - ويترجمه إلى اللغة المحلية. ولما شرح لهم مضمون هذا الحديث الشريف، ضج المسجد بالمصلين الذين اغرورقت أعينهم بالدموع، وتدفعوا يحتضنون اليتيم ويقبلون رأسه ويمسحون عليه. قال لي هذا الأخ: إن مستقبل الإسلام والمسلمين في مدغشقر في أيتامكم وطلاب مدارسكم.

#### المخترع الصغير عبقرى يتييم

اليتيم ديمبا جارا: عمره أربع عشرة سنة. يدرس في مدرسة جرياجاهومبا في بانجوي عاصمة غامبيا. بدأ منذ سن مبكرة (الرابعة) في استحداث وصنع أشياء جديدة.

تحدث ديمبا لنا قائلاً: «كنت أعيش ظروفاً سيئة حتى كفلتني - لجنة مسلمي إفريقيا - منذ عدة سنوات وهبني ربي حب ابتكار وصنع الأشياء. وقبل أربع سنوات، استطعت أن أصنع مروحة من بقايا مذياع تالف، استعرت منه الدينامو وأكملت صنع باقي

#### في بيت لجنة مسلمي إفريقيا

خديجة إحدى يتيامتنا اللواتي يعشن في داخلية مركز



● كثير من الأيتام يفيدون مجتمعاتهم

النور الإسلامي بشمال جمهورية توغو في كفالة - لجنة مسلمي إفريقيا - ويتابعن دراستهن في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

وعندما اجتازت هذه اليتيمة المرحلة المتوسطة والتحقت بالمرحلة الثانوية، أخبرها مدير المركز أن عليها أن تغادر الداخلية وتعود إلى بيتها، مع الإبقاء على استفادتها من بقية خدمات المركز المتعلقة بمواصلة الدراسة الثانوية.

**■ اليتيم «ديمبا جارا»  
أظهر نبوغاً في سن  
مبكرة، وأصبح مخترع  
أشياء مفيدة من  
المخلفات، ولم يكن  
ينقصه سوى الإمكانيات  
ليواصل تفوقه..**

وفي هذه اللحظة، اسودت الدنيا في عيني هذه اليتيمة، وألم بقلبها حزن عميق، فأجشعت ببكاء شديد، وانهمرت من عينيها دموع ساخنة عند سماعها هذا الخبر المفجع..

لقد ظن المدير في البداية أن هذه الحالة كسائر الصالات العابرة التي يتعرض لها الأيتام عادة عندما ينتقلون من مرحلة دراسية إلى أخرى ويفقدون أصدقاءهم القدامى.. لكن حالة اليتيمة خديجة كانت مختلفة هذه المرة.. لقد ظلت حزينة كئيبة منذ أن بلغها خبر ترك الداخلية، لا تكف عن البكاء، ولا يحلو لها طعام ولا شراب ولا نوم.

**■ اليتيمة خديجة  
رفضت مغادرة مركز  
اللجنة، والعيش مع  
أسرتها برغم ما كانت  
ستحصل عليه من  
مساعدات مالية..**

أدرك المدير أن حالة هذه اليتيمة هي أشد مما كان يظنه سابقاً. فلما سألها عن سبب حزنها المستمر بهذه الصورة، انفجرت بالبكاء بين يديه ثانية وهي تقول: إن عودتي إلى كنف أمي في البيت لم تعد تنفعني في شيء، ولا المساعدات المالية التي ستظل متدفقة علينا سنخميني

عن حياة النعيم الدنيوي الحقيقي التي وجدتتها بين أحضان جنة المركز وليست داخلية.. فأين ساجد رعايته وعنايته وأنسه الدافئ بين أخواتي اليتيمات وأبائي المشرفين وأمهاتي المشرفات؟

لقد تعلمت فيه القرآن الكريم، وحفظت منه ما تيسر لي حفظه، وتخلقت بأخلاق الإسلام التي رأيتها في سيرة حبيبي محمد - ﷺ - وصحابته الكرام - رضوان الله تعالى عنهم - من خلال الدروس التي ألقاها في كل وقت على أيدي المعلمين الأفاضل والدعاة الصالحين. فكيف لا

أحزن ولا أبكي على فقدان حياة السعادة الحقيقية؟! فلما سمع مدير المركز كلامها، تراجع عن قرار عودتها إلى بيتها، وتركها تحيا حياتها كما شاءت في بيت لجنة مسلمي إفريقيا..



## أسرة أمريكية تطلق على طفلها اسم «المسيح»

حكمت قاضية أمريكية في ولاية تينيسي بتغيير الاسم الأول لطفل سماه والداه باسم «المسيح» معللة حكمها بوجود مسيح واحد هو «يسوع المسيح». وقالت هذه القاضية التي تدعى لو آن بالو التي نشرت قرارها صحيفة «ذي تينيسيان» المحلية في موقعها الإلكتروني «إن كلمة مسيح هي اسم استحققه شخص واحد هو يسوع المسيح». وكان والدا الطفل البالغ سبعة أشهر لجأ إلى القضاء لعجزهما عن الاتفاق على اسم العائلة الذي سيحمله الطفل، وفرضت القاضية اسم عائلة والده ووالدته لكنها في الوقت ذاته فاجأت الجميع عندما غيرت باسمه الأول اسم «مارتن» وفقا لما ذكرت وكالة «فرانس برس». وأوضحت بحسب الصحيفة أنها المرة الأولى التي تعمدت فيها تغيير اسم شخص، إذ تراه الأفضل للطفل الذي سينشأ في منطقة يشكل فيها الكاثوليك غالبية ساحقة، وقاية له من المشكلات مع الكثير من الناس»، وقالت والددة الطفل إنها تنوي استئناف هذا الحكم.

## إلقاء القبض على القسيس تيري جونز لتهديده بحرق ٢٩٩٨ نسخة من القرآن الكريم

ألقت الشرطة الأمريكية القبض على القسيس المعادي للإسلام تيري جونز في ولاية فلوريدا بعد أن هدد بحرق نحو ثلاثة آلاف نسخة من القرآن في الذكرى السنوية لأحداث الحادي عشر من سبتمبر في الولايات المتحدة. ونقل تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، عن تقارير إعلامية أمريكية قولها إن جونز البالغ من العمر واحدا وستين عامًا، ألقي القبض عليه في مدينة ميلبري أثناء قيادته شاحنة على متنها آلاف النسخ من القرآن الكريم استعدادًا لإضرام النار فيها بعد أن صب عليها الكيروسين. من جهته، أفاد موقع جونز على الانترنت بأنه تم حرق ٢٩٩٨ نسخة بالفعل وهو عدد من قتلوا في حدث الحادي عشر من سبتمبر منذ ١٢ عامًا بالولايات المتحدة.

## بطريرك الكنيسة الروسية يرفض الاعتراف بزواج المثليين

قال رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية البطريرك كيريل: إن الاعتراف القانوني بزواج المثليين يعد من علامات يوم القيامة، بحسب ما ذكرته وكالة «إنترفاكس» للأنباء. جاء ذلك في كلمة ألقاها في مرتادي كاتدرائية كازان في الساحة الحمراء بموسكو: «قائلًا إن هذه علامة خطيرة للغاية على نهاية العالم، فهي تعني أن الناس يختارون سبيلا نحو تدمير الذات». وفي إشارة إلى فلاديمير بوتين، قال إنه يؤيد حظرًا على «الدعاية للمثلية الجنسية» التي تم التوقيع عليها

## حبس رجل دين هندوسي بتهمة اغتصاب قاصر

قررت محكمة هندية حبس أحد كبار رجال الدين الهندوس احتياطيا لمدة أربعة عشر يوما بتهمة اغتصاب فتاة في السادسة عشرة من عمرها. وذكرت شبكة تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية أن الأمر يتعلق بالمرشد الروحي الهندوسي: أسرام بابو البالغ من العمر اثنين وسبعين عاما - أثار عاصفة من الغضب بين أتباعه في مدينة أحمد آباد بولاية جوجارات عندما طالب بالإفراج عن الجناة في حادث اغتصاب وقع مؤخرا في مدينة دلهي. وأضافت الشبكة البريطانية أن السلطات الهندية ألقت القبض على هذا الرجل الديني البارز الذي يقدر أتباعه بالملايين بتهمة الاغتصاب التي أنكرها تماما وقدم التماسا إلى المحكمة للإفراج عنه مقابل كفالة تجدر الإشارة إلى أن عائلة المجني عليها رفعت دعوى رسمية على هذا الراهب الذي يقوم بأداء الطقوس الهندوسية بعد أن طلب من الفتاة الانتظار بعد الانتهاء من الطقوس التقليدية وقام باغتصابها أثناء انتظار والدتها في الخارج.

## الفاتيكان يبحث أوضاع الكنائس الشرقية

عقدت هيئة رواكو المعنية بمساعدة الكنائس الشرقية اجتماعا في الفاتيكان لمناقشة ما وصفته بالظروف الحرجة التي يمر بها المسيحيون في مصر والعراق. وجاء ذلك في بيان لها قالت فيه: «إن من بين المشاركين في اجتماع هذا العام الذين حضروا بلقاء البابا فرنسيس بطريرك بابل للكلدان لويس روفائيل الأول ساكو، وبطريرك الإسكندرية للاقباط الكاثوليك إبراهيم إسحاق سيدراك، وقد عقد هذا الاجتماع برئاسة رئيس المجمع الحبري للكنائس الشرقية الكاردينال ليوناردو ساندري، شارك فيه ممثلون عن الطوائف المسيحية الشرقية في سوريا، فضلا على رئيس رهبنة حراس الأراضي المقدسة الفرنسييسكانية الأب بيير باتيستنا بيتسابالا».

«وقد تخلله تقديم تقارير مركزة على مواضيع محددة بشكل فردي، ستوفر فرصة للدراسة والحصول على معلومات مباشرة بشأن المعاناة والصعوبات الكثيرة التي تواجهها المجتمعات المسيحية في الشرق الأوسط جراء التوترات التي توجب الأوضاع في المنطقة»..

## اعتقال أسقف بارز في الفاتيكان إثر تحقيق حول فساد مالي

اعتقلت السلطات الإيطالية الأسقف البارز نونزيو سكارانو في إطار تحقيق حول فساد مالي في بنك الفاتيكان، مع اثنين آخرين هما: «جيوفاني ماريا زيتو» وهو عنصر بجهاز الخدمة السرية، و«جيوفاني كارينزيو» المتخصص بالأمور المالية. وقد اتهم الثلاثة بمحاولة تحويل ستة وعشرين مليون دولار على نحو غير مشروع من سويسرا إلى إيطاليا. وكان فيدريكو لومباردي، المتحدث باسم الفاتيكان، قال إنه تم وقف سكارانو عن العمل «منذ نحو شهر، بعدما علم رؤسائه بأمر التحقيق في نشاطه». وقد أجرت الشرطة الإيطالية تحقيقات في شأن سكارانو للاشتباه به في قضايا عدة، من بينها إعادة تدوير شيكات وصفت بأنها تبرعات للكنيسة عبر بنك الفاتيكان. وكان البابا فرانسيس قد أمر بفتح تحقيق داخلي غير مسبوق في شؤون البنك وذلك في ضوء فضائح تفجرت في الآونة الأخيرة، وعيّن رجل دين للإشراف على إدارة البنك التي شابتها مزاعم بغسيل الأموال. ويوصف بنك الفاتيكان - واسمه الرسمي (مؤسسة أعمال الدين) - بأنه أحد أكثر بنوك العالم سرية. وتبلغ أصوله ٥,٤ مليارات يورو، ويعمل به ١١٤ موظفا. وكعادته، كان بنك الفاتيكان يرفض التعاون مع السلطات الإيطالية التي تحقق في الجرائم المالية، وذلك بحجة الاستقلال السيادي لدولة الفاتيكان، حسبما أفاد مراسل (بي بي سي) في روما، ديفيد ويللي.

## افتتاح أول كنيسة للملاحدة في الولايات المتحدة

يستند خبرته في الوعظ والإرشاد من أجل إنشاء كنيسة للملحدين في لوبزينا. وبعد أن تجمع الضيوف في إحدى قاعات الدروس في جامعة هارفارد، أنشدت المطربة شيلي سيغال أناشيد من آخر ألبوم لها يحمل عنوان «ألبوم ملحد». وبعد «العظة» التي تمثلت في دروس حول «الشفقة والنمو والقبول» تم تعريف بعض الأطفال بأفكار حول النمو. ويقول أبائهم إنهم يذهبون إلى «مدرسة الأحد». وكان عدد مهم من الحاضرين من فئة «اللادينيين» الذين لا ينتمون إلى أية ديانة، ولكنهم مع ذلك يعارضون وصفهم بالملحدين. وتصدر الإشارة إلى أن نسبة «اللادينيين» في الولايات المتحدة قد بلغت نحو ٢٠ بالمائة. ومن ضمن أهداف هذا التجمع إقناع الشعب الأمريكي بأن الملحدين لا يؤثرون في ثقافته تأثيرا سينا

افتتحت في ماساشوستس «ما تعد» أول كنيسة من دون إله أي للملحدين. وقد تجمع عشرات الأشخاص فيها للاستماع إلى أناشيد موسيقية وعظات كانت أول دروسها دور الشفقة في التجمعات. جاء هذا التجمع من فكرة مشتركة بين قسم التجمعات الإنسانية في جامعة هارفارد والقسيس السابق غريغ إيشتاين الذي بدأ وأنصاره من الملحدين بناء التجمع عبر الدعوة إلى الالتقاء كل يوم أحد في طقوس مماثلة لعظات الأحد التي تلقى في الكنيسة. يقول إيشتاين في هذا الأمر: «إن الدين ليس كله سيئا» وليس هناك ما يمنع الاستفادة منه. وأقول لأتباعي: لماذا لا نستفيد من الإيجابيات من كل الأمور ونبتعد عن سلبياتها». وقد ساعد إيشتاين على تأسيس هذا التجمع رجل دين آخر كان وزيرا سابقا وأصبح ملحدا هو جيرمي ديويت الذي





● أمام قصره في ذكرى تنصيبه



● من مظاهر الولاء والطاعة للملك الصبي

الثالثة من عمره بعد وفاة والده ليحكم لمدة ١٥ عاما مع مستشاريه وأوصيائه على عرش الشعب الذي يقدر حاليا بأكثر من مليوني نسمة. وقد تأسست مملكة توورو عام ١٨٢٢، وهي واحدة من الممالك الخمس الموجودة في أوغندا بجانب بوجاندا وبونيورو وأنكولي وبوسوجا. وقد ألغيت الممالك الخمس في عام ١٩٦٧ من

إفريقيا في السياسة، ولكنهم يحضرون المناسبات الثقافية، ومن بينها تنصيب ورثة رؤساء القبائل، ورئاسة مناسبات جمع التبرعات للمشروعات الاجتماعية، ودعم لغات وعادات القبائل.

#### رمز سياسي

دخل أويو موسوعة جينيس للأرقام القياسية بعد توليه الحكم عندما كان في

لا يشارك في حكم أوغندا ولكنه يحضر المناسبات العامة شرفياً..

توقيعه ضروري لإتمام زواج رعاياه..

وكان الرئيس يوري موسيفيني الذي كان أحد الأوصياء على الملك أويو أعاد تنصيب الممالك في أوغندا في منتصف التسعينيات بعدما قام الرئيس الراحل ميلتون أوبوتي بإلغائها قبل عشرين عاما.

ولا يفترض بحكم القانون أن يشارك الملوك ورؤساء القبائل البارزين الذين يحكمون في الدولة الواقعة في شرق



● الملك الشاب يفترش بساطا من جلد النمر



● الملك أويو في الثالثة عشرة من عمره

تولى الحكم في الثالثة من عمره ودخل موسوعة جينيس..

## غرب أوغندا يحتفل بالملك أويو الرابع كل عام

من عمره بعد وفاة والده عام ١٩٩٥. وتستغرق احتفالات غربي أوغندا بهذا الملك الشاب يومين يتخللها رقص وغناء في ساحة قصر الملك التي يتوسطها عرش مغطى بفرو السباع يعلوه قوس من أنياب الفيل.

يحتفل عشرات الآلاف من أوغنديين كل عام بتولي الملك (أويو نيمبا كابامبا إيغورو روكيدي الرابع)، المعروف باسم الملك أويو حكم مملكة توورو أوغندية الذي تولاه رسميا العام الماضي بعد أن بلغ الثامنة عشرة من عمره. وكان قد تولى هذا الملك منذ أن كان في الثالثة





● الملك بالزي المدرسي



● لدى استقباله في المطار وأحد رعاياه يسجد له



● الملك لدى خروجه من المطار

مساعدة الأم كيميچيشا وكبار السن على تنصيب ورثة بعض رؤساء القبائل البالغة تسعا وخمسين قبيلة في توورو ويرأس احتفالات «إيمبانجو» أو الاحتفالات السنوية بذكرى تنصيبه. وخلال الطقوس المحمومة التي تستغرق ثلاثة أيام يقرع خلالها الطبول التسعة لملوك توورو التسعة الراحلين. وتجدر الإشارة إلى أن الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي كان أحد الأصدقاء المقربين إلى الملك الشاب وأحد مستشاريه الدوليين.



● بعد بلوغه الثامنة عشرة

## العدل أساس الملك.



● بجوار أمه



● مستقبلا الرئيس الليبي الراحل القذافي



● لدى استقباله من قبل رهبان بوذييين



● يوم البيعة الكبرى



● والدته تلبسه التاج



● مراسم تحية الملك وبجواره الرئيس موسيفيني

قبل الحكومة الأوغندية التي كانت قد حصلت على استقلالها عن بريطانيا في عام ١٩٦٢، ولكن أربعاً منها عادت من جديد عام ١٩٩٣ من قبل الرئيس الحالي، يوري موسيفيني إلى الوجود. وعلى الرغم من أن الملك أويو يعد رمزا سياسيا مهما في أوغندا ولا يمارس أي نشاط سياسي فعلي، إلا أن مصادقته على زواج رعاياه هي التي تضفي عليه الشرعية.

وغالبا ما يشارك الملك أويو في



# تصميم الحدائق من أهم الفنون اليابانية

يعد تصميم الحدائق أحد أهم الفنون اليابانية التي تم صقلها على مدى يتجاوز الألف عام، بأشكال وأساليب عديدة مع اختلاف الهدف منها.. ومن الأمثلة على ذلك: حدائق التجوال التي كانت وسيلة للترفيه عن أمراء فترة «ايدو»، وحدائق الحجارة للتأمل الديني الذي يمارسه المعروفون برهبان الزن وغير ذلك. ويذكر أن عددا هائلا من الحدائق عثر عليه في اليابان خاصة في كيوتو العاصمة السابقة.

• يعملون بصبر ودأب في تنسيق الحدائق

## أهدافها مختلفة

كان بناء الحدائق على مر التاريخ في اليابان محل اهتمام الطبقة الأرستقراطية والرهبان والمحاربين والسياسيين والصناعيين لأغراض مختلفة، فمنها ما كان بهدف المتعة والاستجمام، ومنها ما أنشئ لأغراض دينية، ومنها ما أقيم للتعبير عن حاجات نفسية وعاطفية وفنية، ولذا فإن تطور الحدائق في اليابان قد تأثر تأثرا كبيرا بالملامح الدينية والثقافية للفترة التاريخية التي عاصرت إنشائها، الأمر الذي انعكس على أنواعها ومناظرها المختلفة وتطورها. وإذا كان بعض أنواع هذه الحدائق قد اختفى واندثر عبر السنين، إلا أن بعضها الآخر لا يزال صامدا ثابتا حتى يومنا هذا. وثمة مراحل عدة مر بها تاريخ الحدائق في اليابان منها على سبيل المثال:

## حدائق اليابان القديمة

تشكلت قديما إحدى أشكال الحدائق البدائية في اليابان التي كانت مخصصة لعبادة الآلهة في وسط الطبيعة. حيث كان الناس يحيطون الموقع المنشود بالحصى، وحسب كتاب التاريخ للثقافة الصينية

## تشكلت بأشكال وأساليب

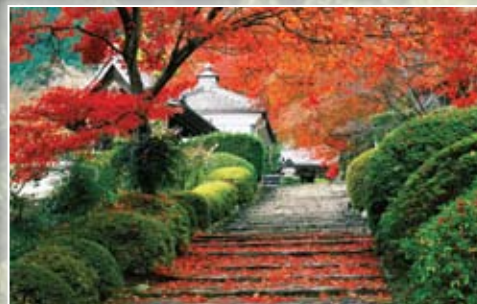
## عدة حسب الهدف منها..



• لوحة فنية كاملة



• أزهار الماء



• من الحدائق القديمة

• تضم تشكيلات من الأحجار



## أشهرها حدائق الشاي التي تؤدي فيها طقوس شربه..

القادمة من «البر الصيني الرئيسي»، يمكن تمييز هذا الشكل من الحدائق القديمة من مزارات الشينتو القديمة من الحصى المحيط بها، ومن ذلك مثلاً حديقة ضريح «إيسه» التي تمت إحاطتها وكذا مبنى الضريح بمساحة واسعة من الحصى. كما أن اعتماد الثقافة الصينية والبوذية على نطاق واسع منذ القرن السادس، كان له بالغ الأثر في تصميم الحدائق اليابانية، فخلال تلك الفترة، كان بناؤها مقتصرًا على القصور الإمبراطورية للاستجمام وتسليّة الإمبراطور والطبقة الأرستقراطية، حيث كانت تقام الممرات المائية والبحيرات كنقطة مركزية، كما أنها احتوت على الكثير من العناصر البوذية والطاوية وحاولت إعادة إنتاج مناظر طبيعية شهيرة. ول سوء الحظ، لم يصمد أي من هذه الحدائق، إلا أنه بناءً على تحقيقات علم الآثار في «نارا» تم إعادة إنشاء حديقة القصر الشرقي في قصر هيجوا بشكل دقيق، وتم فتحها أمام العموم في العام ١٩٩٠ لتزويد الزوار بفكرة جيدة عن هذا النوع من الحدائق القديمة.

### حدائق العصر الحديث

وفي الفترة المعروفة في التاريخ الياباني باسم «ميجي» دخلت اليابان عصر التجديد السريع والتغريب، ففي هذه الفترة أنشئت حدائق المدن على الطراز الغربي، وكان السياسيون والصناعيون يهتمون بإنشاء حدائق التفسح والترويح عن النفس الجديدة، والتي تحوي عناصر الحدائق الغربية مثل طبقات الزهور والمروج كيوسومي. وحاول بعض مصممي الحدائق الحديثة ابتكار أنواع أكثر تقليدية من الحدائق اليابانية،

## منها ما يخصص للتأمل الديني ومنها ما خصص للترفيه عن الأمراء..

• تضم الأشجار النادرة



• الحدائق مكان للعبادة أيضاً



• ألوان من كل نوع



• تناسق بديع للألوان



• كانت متنزها للحكام



• حدائق الأحجار



• الأزهار الضخمة

## أقيمت حدائق الحصى للقوس الدينية، لكن تغلب عليها الثقافة الصينية..

من ذلك أنهم في كثير من الأحيان ضمنوا هذه الحدائق بعض الأفكار الجديدة، مثل حديقة «الزن» في معبد توفوكو-جي في كيوتا، وحديقة الحجر خلف معبد كونغوبو-جي في كويا سان، والتي تعد منذ العام ١٩٣٠ الحديقة الحديثة لمتحف فن الأراتشي قرب ماتسوي.

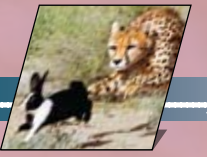
### حدائق الشاي

تعود حدائق الشاي إلى الفترة التاريخية المعروفة باسم «فترة أزوشي موموياما». وقد تم تشييدها لمراسيم طقوس الشاي خاصة. وهي تضم جناحاً ملحقاً أو غرفة خاصة يتم فيها إقامة طقوسه الخاصة.. وتتيح مشاهد هذه الحدائق المناسبة جواً مثالياً لأداء تلك الطقوس. كما ترمز إلى تواصلها مع العالم الخارجي. ومن أهم عناصرها: طريق الأحجار التي تؤدي إلى المكان الذي يقدم فيه الشاي، والحوض الحجري الذي يتطهر فيه الزوار قبل دخول الملحق، بالإضافة إلى بعض الفوانيس الحجرية..

ونشير أخيراً إلى أن هناك أنواعاً أخرى من الحدائق التي اشتهرت بها اليابان، وشيدت في عصور لاحقة.

لنحمد الله على جميل إبداعه.





اسمه يعني: شديد الغضب ذو الوثبات البعيدة

## الفهد الصياد.. الكائن الأسرع في العالم..

يعد الفهد الصياد نوعاً من فصيلة السنوريات. يتميز بسرعه الفائقة التي لا ينافيها أي حيوان آخر، وبذلك يعد أسرع حيوان على وجه الأرض، إلا أن تلك السرعة الفائقة يقابلها ضعف بنوي كبير عند المقارنة بأنواع أخرى من هذه الفصيلة، لأن تمرس أجساد هذه الحيوانات على العدو جعلها نحيلة لا تقوى على قتال الضواري الكبرى حجماً والطرائد الضخمة. تتراوح سرعته بين ١١٢ و ١٢٠ كيلومتراً في الساعة في المسافات القصيرة التي لا تتجاوز ٤٦٠ متراً، وله قدرة على تحقيق سرعة ١٠٣ كيلومترات في الساعة انطلاقاً من الصفر خلال ثلاث ثوان فقط.



### من الحيوانات النادرة المهددة بالانقراض

تصنف القائمة الحمراء للاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة هذا الفهد على أنه نوع مهدد بالانقراض بدرجة منخفضة، والسبب الرئيس في ذلك هو الاضطهاد الذي يتعرض له على يد سكان المناطق التي تسود فيها تربية الماشية بكثافة، ذلك أنهم يقتلونه حماية لمواشيهم إضافة إلى أنهم يحولون بعض المناطق التي يعيش فيها إلى مراعي جديدة. كانت هذه الفهود تعيش في أجزاء عديدة من العالم القديم، أما اليوم، فقد

أصبحت مبعثرة في جنوب الصحراء الكبرى الإفريقية، ويعيش بعضها في جيوب معزولة في شمال إفريقيا وإيران وباكستان. أما أكبر تجمع لها على مستوى العالم، فهو ناميبيا التي يصفها البعض «بأرض الفهود».

### أصل تسميته

اشتق اسم «فهد» في اللغة العربية من كلمة: «فهد»، التي تعني: الثقل النوم، المتكاسل عن أداء واجباته، الشديد الغضب، ذي الوثبات البعيدة. وقد وصفت امرأة عربية زوجها عندما سئلت عنه

فقلت: «إن دخل فهد، وإن خرج أسد، ولا يسأل عما عهد»، أي: أنه يتعامل معها بلين وسكون حين يكون معها في البيت لذا شبهته بالفهد الذي يوصف بكثرة النوم، حتى ضرب به المثل فقيل: «أنوم من فهد»، لكنه كالأسد إذا خرج لمواجهة أعدائه، وفي بعده. ولعل السبب الذي جعل العرب تطلق هذا الاسم على هذا الحيوان هو بيئة شبه الجزيرة العربية وطبيعة الفهود ذاتها، ففي هذه المنطقة من العالم التي يسودها طقس حار في أغلب شهور السنة، تميل معظم السنوريات إلى الخمول والنوم معظم ساعات النهار

الشديدة الحرارة لتوفر مخزون طاقتها الذي تحتاجه في الصيد. وبما أن الفهود أسرع تلك السنوريات، فإنها تتفادى الإرهاق أكثر من غيرها كي تستطيع العدو وراء فرائسها في تلك البيئة الحارة.

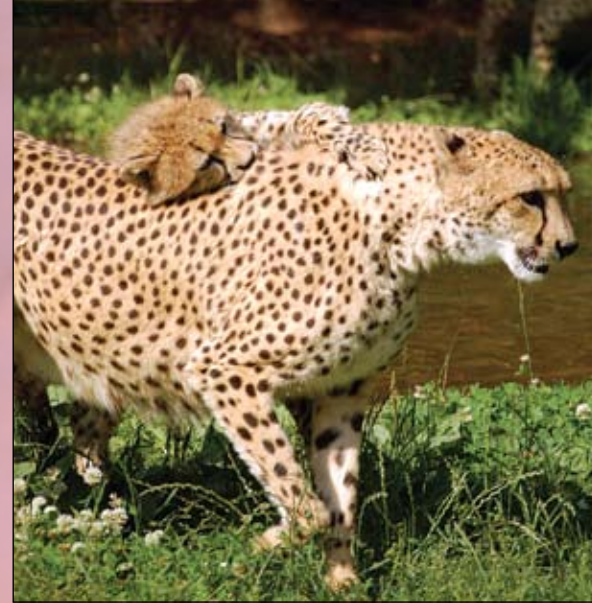
### خصائصه الجسدية

تتميز هذه الفهود بصدورها العميقة ويطونها النحيفة الطاوية، وفرائها الخشن القصير الصدي لونه المرقوط بنقط سوداء يوفر لها بعض التمويه بين أعشاب السقانا الجافة. وتقع عيناه في أعلى جمجمته مما يمكنه من رؤية أمامية ممتازة، وينحدر من زاويتي عينيه خطان أسودان يُقال لهما «علامتا الدموع» يمران بمحاذاة أنفه وصولاً إلى فمه، ومن وظائفهما حماية العينين من وهج أشعة الشمس عندما يعدو خلف الطريدة. أما وزن البالغ منه، فإنه يتراوح بين ٣٦ و ٦٥ كيلوغراماً ويتراوح طول جسده بين ١١٥ و ١٣٥ سنتيمتراً. أما الذيل، فيصل في طوله إلى حوالي ٨٤ سنتيمتراً، وأما

روضة المصريون القدماء،  
واستخدموه في الصيد،  
وبواسطتهم عرفه العالم..

أكثر الحيوانات شهرة  
في شبه الجزيرة العربية  
منذ القدم..

كانت قبائل البوشمن  
تصطاده وتأكل لحمه..



ارتفاعه عند الكتفين، فيتراوح بين ٦٧ و ٩٤ سنتيمتراً. وتكون الذكور أكبر حجماً من الإناث بفارق ضئيل.

### تكاثره

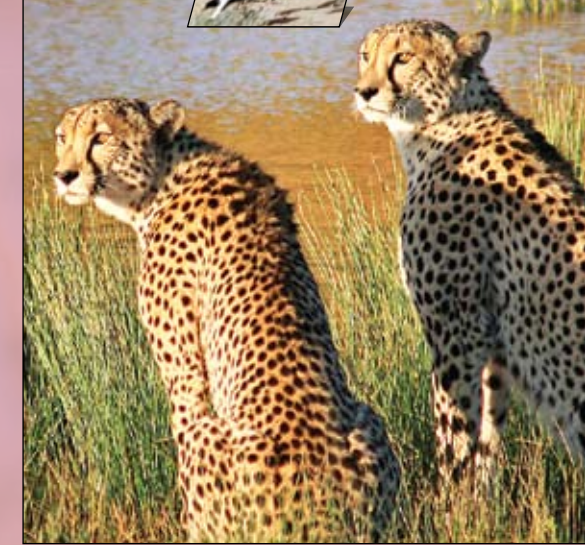
تبلغ أنثى الفهد مرحلة نضجها في عامها الثاني أو الثالث، أما بلوغ الذكر ففي سنته الأولى، إلا أنها لا تتزوج عادة قبل أن تبلغ ثلاث سنوات. ويكون تكاثرها في جميع أيام السنة ولا تتقيد بموسم محدد، إلا أن الولادات تبلغ ذروتها في موسم الأمطار. ويعيش الفهد حوالي اثنتي عشرة سنة في البرية، وحوالي عشرين سنة في الأسر.

### طريقة صيده

يعتمد الفهد على حاسة النظر عند الصيد، ويتسلل نحو طريدته حتى يصبح على بعد يتراوح بين عشرة أمتار و ثلاثين متراً لتبدأ المطاردة التي لا تتجاوز عادة دقيقة واحدة، وعند إحساسه بالفشل في الإمساك بفريسته خلال هذه المدة، فإنه







يتوقف عن المطاردة فوراً. والملاحظ أنه يتجنب مواجهة أي حيوان ضار آخر في معظم الأحيان، إذ يتخلى عن طريقته وقاية لنفسه من أن يتعرض لأي إصابة قد تقعه أو تؤثر في قدرته على العدو، مما قد يؤدي إلى فشله في الصيد في الكثير من الأحيان، وبالتالي تعرض للموت جوعاً. ومن أبرز الضواري التي تسلب الفهود طرائدها، الضباع المرقطة الكبرى حجماً المعروفة بفكيها القويين الطاحنين، فهذه لا تخشى الفهود بل تقترب منها بثقة عمياء لتسلب منها طريدها بالقوة. ويعد الفهد أحد أقل السنوريات عداء للإنسان ويمكن ترويضها بسهولة نظراً لضعف غريزتها الافتراضية تجاهه.

### علاقته التاريخية بالإنسان

استؤنس الفهد واستخدم في الصيد من قبل العديد من الشعوب عبر الزمن، فقد كان قدماء المصريين يربونه كحيوان أليف واستخدموه في صيد الغزلان، وقد انتقل هذا التقليد إلى شبه الجزيرة العربية ثم إيران والهند ومختلف بلاد العالم. كما ظل رمزاً أرسقراطياً وملكياً طوال سنوات عديدة، وازدادت نسبة الملوك والأمراء الذين اتخذوه حيواناً أليفاً بازدياد العلم والمعرفة بسرعتها ونسبة نجاحها في الصيد..

وقد تم إحصاء قرابة ١٢,٤٠٠ فهد على قيد الحياة اليوم في ٢٥ بلداً إفريقياً، تؤوي ناميبيا العدد الأكبر منها وهو ٢,٥٠٠ فهد.. وقد قام المحافظون على الحياة البرية بإنشاء عدة برامج لتكاثره



« على الرغم من سرعته وقوته، إلا أنه يتجنب مواجهة الضواري الكبيرة والضبع المرقوط أشد أعدائه..»

يمنع الفهد نومه أن يصيداً.



في عدد من حدائق الحيوان العالمية.. ومن حدائق الحيوانات والمؤسسات التي نجحت في ذلك محمية جزيرة صير بني ياس بالإمارات العربية المتحدة، التي يُعتقد أيضاً أنها أول مؤسسة للحفاظ على الحياة البرية استطاعت إعادة فهود مولودة بالأسر إلى البرية ودمجها فيها.

### في الميثولوجيا والحضارات الإنسانية

لعبت الفهود دوراً في الميثولوجيا وبعض الحضارات الإنسانية منذ القدم فقد اكتشف علماء الآثار أختاماً سومرية في بلاد ما بين النهرين تحمل نقشا لفهود تعود لحوالي ٥٠٠٠ سنة. كذلك كان المصريون القدماء يعتقدون أن الفهود حيوانات مقدسة وإنها رمز الازدهار واتخذوها آلهة في مصر السفلى حيث كانوا يدعون الفرد منها «بالسنور الإله» وكان الفراعنة يستصحبونها اعتقاداً منهم أنها تحمي العرش وصاحبه. وقد عُثر في ضريح الملك «توت عنخ آمون» على بضعة مجسمات تمثل الفهود وضعت لحماية جثمانه من اللصوص والأرواح الشريرة على الأرجح. وتفيد بعض التقارير أن عدداً من قبائل البوشمن في إفريقيا الجنوبية كانت تصطاد الفهود وتآكل لحمها حتى عقد الستينات من القرن العشرين.





## قالوا

• السعادة هي معرفة الخير والشر.

أفلاطون

...

• الخبرة شيء لا يمكن الحصول عليه من دون مقابل.

أوسكار وايلد

...

• ليست الفضيلة في تجنب الرذيلة فقط، بل في عدم التفكير في شهوتها.

برنارد شو

...

• كلما صعد الإنسان الحر جبلاً عظيماً، وجد من ورائه جبلاً أخرى يصعدها.

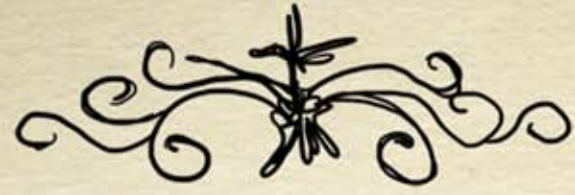
نيلسون مانديلا

...

• تمتع بما يسهل عليك، وتحمل ما يجب عليك.

أفلاطون

...



# أنا وكوفيكا... وبس



قبيض  
القهوة



كلاسيك



٣ في ١



كابوتشينو



جولد





شبان من السمبورو  
يحتفلون بزواج  
صديقهم



سوق التحف في السنغال

راكب الفيل في وقت الغروب



أسود تروي ظمأها



شبان من  
قبيلة  
اومبرورو



جمع الشاي في كينيا





LIGHTING FIXTURES



JOINT TAPES



GYPSUM BOARD CEILING



GYPSUM CEILING TILES



VINYL TILES



HEAD OFFICE : P.O BOX 168 ALKHOBAR 31952, TEL: +966 3-8892898/ 8644711 FAX: +966 3-8644701

Riyadh Tel: 01 4784565 4790017 Fax: 01 4789719	Jeddah Tel: 02 6702222 6702079 Fax: 02 6703748	Dammam Tel: 03 8333801 8339541 Fax: 03 8345974	Al Khobar Tel: 03 8941022 8982768 Fax: 03 8951833	Hassa Tel: 03 5876602 5876603 Fax: 03 5879002	Khamis Mushait Tel: 07 2218680 Fax: 07 2218680	Tabuk Tel: 01 4247399 Fax: 01 4246139
---	---	---	--	--	--	---



عرض ازياء في بيوت  
الصفائح بجنوب إفريقيا



صيد السمك  
في بحيرة  
توركينا



مباراة في  
الشطرنج  
الإفريقي



## الشاعر الأصم «ديفيد رايت»



ثبت من خلال التجارب الإنسانية على مر التاريخ أن الكثير من الذين ابتلوا بالإعاقات البدنية المختلفة ينجحون في تحويل هذه الإعاقات إلى عامل رئيس في تحقيق التفوق في مجال ما، وجعله بديلاً عن الإعاقة وتعويضاً لها كضرب مما يعرف في علم النفس بالاستعلاء، بل يتخذون تلك الإعاقات في غالب الأحيان مصدر فخر واعتزاز بذواتهم.. وهذا هو السلوك الإيجابي الصحيح الذي يمثل التفكير السليم، والرضا الحقيقي بقضاء الله وقدره.. والقليل منهم الذين يتخذون تلك الإعاقات سبيلاً لجلب شفقة الآخرين وعطفهم عليهم، مع أنهم جميعاً أولى فئات المجتمعات البشرية بالعطف والشفقة والرعاية..

تعلقاً بالشعر، وقد قال في كتاب قصة حياته الذي سماه (صمم): إنه أحس بأن هذه الإعاقة قد دفعته إلى العناية بالشعر ونظمه كنوع من التعويض عما فاتته من الأصوات الخارجية، حتى إنه في سن الثامنة أحس بأن لديه ميلاً إلى نظم الشعر.

التحق «رايت» بعد ذلك بمدرسة داخلية خاصة بالصمم، لكنه عانى فيها من مشقة الحياة وأحس بالعذاب.. كان

وفي سن الرابعة من عمره، أصيب بصمم كامل، لكن من حسن حظه أنه كان يحمل في أذنيه ذكريات الأصوات من أيام الطفولة مما مكّنه من القدرة على الكلام واللغة، وأتاح له فرصة تنمية مواهبه.

### محنته في مدرسة الصمم

سافر «رايت» إلى لندن بصحبة أمه طلباً للعلاج من الصمم، وهناك ازداد

**المعاق الملهم**  
ومن أمثال هؤلاء المعاقين الذين ضربوا للناس مثلاً رائعا في تحويل الإعاقة إلى منبع طاقة وإلهام ونجاح وتفوق: الشاعر الملهم «ديفيد رايت» الذي ولد في جوهانسبرج بجنوب إفريقيا عام ١٩٢٠م، وكان يتمتع بميل كبير إلى الشعر منذ طفولته ويحبه حباً جماً، تأثراً بمحيط أسرته التي ولعت بهذا الفن من فنون الأدب.

لا ينام في الليل عندما تطفأ الأنوار، بل كان يسلي نفسه بتكرار ما حفظ من الشعر الكثير، وكانت هذه السهرات الليلية أفضل مناسبة يتلقى فيها تدريباً ذاتياً في القافية وحركات الحروف.

مكث «رايت» ثلاث سنوات في هذه المدرسة، وعندما تركها أحس بالراحة لأنها جعلته يعيش في بحر من الصمم، مع أنه استفاد منها من جوانب أخرى.. فانعزل بذلك عن العالم الخارجي.. كان مدير المدرسة ومساعدوه قد لعبوا دوراً مخيفاً في تعليم الطلاب الصمم وتربيتهم، إذ كان تصحيح الأخطاء في الفصل على شكل طرقات عنيفة بكعب الحذاء على أرضية الفصل الخشبية، وكانت هذه الطرقات تصل إليه في

شكل ذبذبات تنبئ برسائل زاجرة مؤلمة.. ولذلك أحس بالسعادة عندما ترك هذه المدرسة.

### ولوح عالم الأدب والنجاح

وعندما استكمل دراسته الثانوية، التحق بجامعة أكسفورد لدراسة الأدب الإنجليزي، لكنه واجه مشكلة الاستماع إلى المحاضرات وفهم المراد منها، غير أنه تمكن من التغلب عليها بالتردد على المكتبات وقضاء أوقات طويلة في المطالعة.

وفي هذه الفترة، أنشأ ديوانه الشعري الأول، وتخرج عام ١٩٤٢م بمرتبة الشرف الثانية، وغادر أكسفورد ونزح إلى لندن ليعمل سنوات قليلة في صحيفة (الصندي تايمز). وقد عمل

مدرساً لفترة في جامعة ليدز. كان من الطبيعي أن يترك الصمم بصمته في صورته الشعرية، إذ جعله يرسم أحياناً لوحات صامتة لأشياء ذات أصوات معينة، تاركاً للقارئ أو السامع إكمال اللوحة بنفسه، مما يضيف على هذه اللوحات لمسة بلاغية مؤثرة.

وقد وجد رايت أنس الحياة مع زوجته التي كانت تنشد شعره في المحافل الأدبية والفنية لأن صوته يبدو غريباً في القراءة أحياناً، وهي التي تترجم له أقوال الناس التي كان يفهمها من خلال حركة شفثتها. ألف «رايت» مجموعة من الكتب، وكانت حصيلة إنتاجه حوالي ٢٤ كتاباً تشمل أعماله ومؤلفاته ودواوينه.

من نظر أبصر، ومن فكر اعتبر.



أعضاء شركة الغنيم القابضة  
Members of Al Ghunaim Holding Co.



شركة طلال الغنيم العقارية د.م.م  
Talai Alghunaim Real Estate Company L.T.D





## «أفريقيا في الفكر السياسي الصهيوني»..

«سيطرت أفريقيا السمراء على تفكير الساسة الصهيانة منذ عام ١٩٠٣ حيث طرح بنو صهيون فكرة إقامة وطن لهم في أوغندا إذا فشلوا في فلسطين».

هذا ما ذكرته د. هبة محمد البشبيشي الأستاذة بمعهد الدراسات والبحوث الإفريقية في كتابها «أفريقيا في الفكر السياسي الصهيوني»، تقول: «في هذا العام المذكور ١٩٠٣ عقد المؤتمر الصهيوني السادس في مدينة بازل بسويسرا، وطرحت فيه فكرة اتخاذ إحدى المستعمرات البريطانية بديلاً عن أرض فلسطين، إذا ما تعقدت الأمور وحسم الخلاف لصالح العرب، واقتُرحت أوغندا كبديل لهذا الوطن الذي يطمع فيه اليهود، إلا أن الصراع بين المتدينين الذين تمسكوا بإقامة وطن لهم في فلسطين أرض الشريعة اليهودية - حسب مزاعمهم وادعائاتهم لتبرير السلب - والعلمانيين الذين رغبوا في إقامة وطن يجمعهم في أي مكان على وجه الأرض حتي يتخلصوا من اضطهاد الروس لهم، أدى إلى فشل الفكرة حيث نجحت جماعات الضغط اليهودي على مستوي العالم في جعل فلسطين مأوى، وملجأ، وتحولت وطناً يهودياً في قلب الشعوب الإسلامية والعربية، وباتت إفريقيا في الفكر الصهيوني هي الجار الاستراتيجي الذي تربطه مصالح بالكيان اليهودي الجديد».

وفي شرحها لكيفية نشأة الحركة الصهيونية، تؤكد الباحثة «وجود علاقة ما أو رابط بين الصهيونية والجامعة الإفريقية من حيث ظروف النشأة، وهو الأمر الذي كان له أثر كبير من -التباكي- في الإنتاج الفكري الصهيوني تجاه القارة الإفريقية».

«وقد نشأت الحركة الصهيونية بأشكالها المختلفة وسط موجة القومية الليبرالية التي اجتاحت أوروبا في القرن التاسع عشر، عقب ثلاث وقائع شهيرة تمثلت في الكثير من المضايقات التي مورست على اليهود في روسيا في أعقاب اغتيال القيصر الروسي الكسندر الثاني، والذي اتهم أحد اليهود بقتله، وجرائم أخرى راح ضحيتها عدد من اليهود الروس والأوكرانيين، بالإضافة إلى ظهور النزائية في كل من ألمانيا والنمسا، وانتشار موجة العدا نحو كل ما هو يهودي في أوروبا -نتيجة أعمالهم وقتلهم ودسائسهم- وهنا انهارت فكرة الهسكالا، التي ظهرت في أوروبا في القرن الثامن عشر، والتي تبناها جماعة من اليهود، كانوا يرون ضرورة الاندماج في المجتمع الأوروبي والتعايش معه، وبدأ اليهود يتوجهون إلى حركة أحياء صهيون».

وفي الوقت الذي اشتدت فيه موجة تحث على مواجهة فتنهم وأحايهم في أوروبا، كان الأفارقة يعانون أيضاً من التعذيب والتفكيك بهم في أمريكا وأوروبا، وهنا ظهرت حركة «ماركوس جارفى» الذي حلم بعودة الأفارقة إلى أوطانهم المسلوبة، وأسس لفكرة الجامعة الإفريقية، وفي المقابل ظهرت حركة «تيودور هرتزل» الذي حلم بتخليص اليهود من عذاباتهم في أوروبا، وهنا أصبح «جارفى» المسيح المخلص للأفارقة من عذابات أمريكا و«هرتزل» المسيح المخلص لليهود من عذابات أوروبا، فالرابط ما بين الفكرة الصهيونية وفكر الجامعة الإفريقية ونقاط التشابه بين فكر العودة لدى «ماركوس

جارفى» و«تيودور هرتزل» أدى إلى ظهور مصطلح جديد يربط بين تلك الأفكار عرف باسم «الصهيونية السوداء».

وتؤكد الباحثة أن «جارفى» وجد دعماً قوياً من المفكرين الصهاينة حتى إنه تبنى بعض أفكار اليهود إذ اتخذ من نجمة داوود السداسية شعاراً له، وكان لهذا الدعم الذي تلقاه «جارفى» عدة نتائج منها: التباعد بين فكر الجامعة الإفريقية، وتوجهاته عن فكر الجامعة العربية، ونفور الأفارقة من العرب وقضايهم بشكل ملحوظ، واعتراف «ليبيريا» السريع بالكيان الصهيوني، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة كاملة أمام الصهاينة، لإرساء دعائم التعاون بينهم وبين باقي دول غرب إفريقيا، واقتناع قادة «ليبيريا» إلى جانب قادة إسرائيل بوجود تاريخ مشترك ونضال متواصل ...».

وطوال صفحات الكتاب تؤكد الكاتبة أن العرب هم المسؤولون عن التوغل الإسرائيلي في القارة السمراء، حيث ابتعدوا عن كل قضاياها، ووقفوا مكتوفي الأيدي أمام ما يتعرض له الأفارقة من اضطهاد وتعذيب وما يعانون منه، وفي المقابل لم يجد الأفارقة سوى يد الصهاينة ممدودة إليهم فتفاعلو معهم، وهنا أصبحت إفريقيا بالنسبة للكيان الصهيوني مجالا حيويًا تكتسب منه مكانة مختلفة أمام تلك الدول محاولة إيجاد فرصة لتقديم نفسها بصورة فضلى من الدول العربية التي تقف تنظر ببرود ولا مبالاة أمام مشكلات القارة السمراء..

وتستفيض الباحثة في توضيح ازدواجية المعايير الخاصة بمواقف المفكرين الصهاينة من قضايا الاستعمار وحركات التحرر الخاصة بالدول الإفريقية، فبينما كان يري هؤلاء المفكرون ضرورة طرد الاستعمار ومساعدة حركات التحرر للحصول على الاستقلال، نجدهم معارضين لهذه الحركات تماماً إذا كانت تستند إلى أساس ديني إسلامي أو قومي عربي، لأنهم مغتصبون أرضاً عربية

بالأساس.

كما تشير أيضاً الي التناقض في الفكر الصهيوني تجاه الدولة الدينية، فبينما هي مقبولة لديه (الحالة اليهودية) فهو يرفض هذا تماماً في حالة المشروع الإسلامي السوداني، على سبيل المثال، ويعدّه تهديداً له.

وتوضح الباحثة من خلال تعمقها في دراسات المفكرين الصهاينة عن القارة السمراء، أن الصهاينة يهدفون إلى تحقيق مصالحهم الخاصة أولاً دون أدنى اهتمام بمصالح الأفارقة، والدليل على ذلك كما ذكرت هو دور الكيان الصهيوني في انفصال جنوب السودان وتدويل أزمة دارفور. وبعد الانفصال بدأت على الفور في عقد صفقات السلاح عالية المستوى، إذ أشارت دراسة حديثة أعدها معهد أبحاث قضايا الدفاع والأمن ونزع السلاح في «بروكسل» تحت عنوان تهريب السلاح إلى إفريقيا إلى أن إقليم دارفور أصبح سوقاً لتجارة أسلحة الصهاينة ومورداً أساسياً لتجارة السلاح القادم من الكيان الصهيوني لباقي أطراف القارة، وفي الوقت نفسه، بذل الصهاينة المستحيل من أجل أن تغلف قضية دارفور بغطاء إنساني من خلال تدويلها للآزمة بشكل يصعب على أهل دارفور أنفسهم الخروج منه، حيث باتت القضية حقوقية من الطراز الأول عن طريق عملاتهم بالأمو المتحدة، وبعض الحركات الحقوقية أذرع التبعية الأمريكية بالمنطقة..

وتنتقل الباحثة للحديث عن علاقة الصهاينة بإثيوبيا حيث تؤكد أن الكيان الصهيوني تعامل معها على أنها حليفها الأول في إفريقيا السوداء، مشيرة إلى أن إثيوبيا كانت الدولة الثانية التي أقامت علاقات مع الصهاينة بعد ليبيريا عام ١٩٦١، وجاء هذا الاعتراف بعد تعاون صهيوني إثيوبي في مجالات اقتصادية وثقافية وعلمية، أمام صمت وجمود عربي أشبه بالعار.

وعن العلاقات بين كينيا والكيان الصهيوني، تذكر الباحثة أن التعاون الفني من إسرائيل تجاه «كينيا» برز في عدة مشروعات زراعية منها، إقامة السدود واستصلاح الأراضي، إلى جانب مشروع المزارع الكبيرة.

أما تنزانيا فتؤكد «البشبيشي» أنها كانت من أوائل الدول التي حصلت على معونات تقنية وفنية من الكيان الصهيوني.

وفي نهاية الكتاب تؤكد الباحثة أن علاقة المصالح دائماً هي الطرف المحرك والضابط من ناحية الفكر الصهيوني تجاه القارة الإفريقية يحكمها الجانب الأمني بمفهومه الطويل الأجل الذي جعل من القارة الإفريقية العمق الأمني للوجود الصهيوني سواء من ناحية التأمين العسكري، أو مصادر المياه، أو تأمين أسواق تجارية تستوعب الآلة الإنتاجية الإسرائيلية..



التقدير حاجة فطرية في الإنسان، ولذلك فإن كل إنسان يحب أن يكون شيئاً مذكوراً. قال الحق تبارك وتعالى في كتابه العزيز ((هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً)) وكان هذا قبل خلقه وقبل أن تنفخ فيه الروح. وعندما كان أصبح فيه هذا الميل الفطري إلى التقدير.

والإنسان بداية يبحث عن الطعام والشراب والملبس والمأوى، فإذا تمكن من الحصول على هذه الحاجات الضرورية في حياته، فإنه يبحث عن الأمن والأمان، فإذا تمكن من ذلك بحث عن التقدير، فإذا تمكن من ذلك بحث عن الإنجاز، وهكذا..

وهنا نتساءل ونقول: لماذا يرغب الإنسان في التقدير، أو بالأحرى ما قيمة هذا التقدير في حياة الإنسان؟ فبالأمل في حياة الإنسان النفسية والاجتماعية يلاحظ أن الإحساس بالتقدير حاجة من الحاجات النفسية التي تستقيم بها حياة الشخص، وتجعل منه شخصية متوازنة. فهو يربي فيه الثقة بالنفس، ويبعث فيه الإحساس بالأمل والشعور بالنجاح، ويعوده على الصبر والثبات في مواقف الشدائد والمحن والصعاب، ويشجعه على العطاء والعمل والابتكار وغيرها من الفضائل التي يكتسبها الفرد إذا وجد تقديراً من مجتمعه الصغير ومجتمعه الكبير.. ولنا في السيرة العطرة المثل الأعلى في تمثيل هذه القيمة وأثرها في بناء الشخصية القوية المتوازنة: فمن ذلك مثلاً موقف السيدة خديجة - رضي الله عنها - مع رسول الله - ﷺ - عندما رجع إليها في بيته وهو يرتعش من شدة الخوف بعدما نزل عليه جبريل - عليه السلام - لأول مرة في غار حراء.. وقصة هذه المعجزة معروفة، فقال لها: «لقد خشيت على نفسي». فقالت له: كلا، أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبداً؛ إنك لتصل الرحم، وتصديق الحديث، وتحمل الكل وتكسب المعدوم، وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق.

ولكي يكون تقديرك للغير مخلصاً وصادقاً وحقيقياً، فعليك إن تبتعد عن التزلف الزائف، وأن تخرج الكلام من قلبك وصدق الله فيه، وإن تستخدم كلمات ساحرة مثل أن تقول للشخص: أنت رائع، يعجبني فيك القوة والإصرار، لقد تغيرت بالفعل تغيراً محموداً، إننا نقطع شوطاً كبيراً في إنجاز ما نريد، أنت على ما يرام... وغيرها من العبارات الدالة على المدح والثناء والشكر والتقدير.

ولقد استخدم رسول الله - ﷺ - هذا الأسلوب في تربية أصحابه أيما استخدام، والمطالع لسيرته - ﷺ - يجدها مفعمة بالتقدير المخلص الصادق؛ فهذا أبو بكر يسميه بالصدیق، وهذا عمر يسميه بالفاروق، وهذا خالد يسميه سيف الله المسلول، وهذا حمزة يسميه أسد الله، وهذا علي بن أبي طالب، يخبر عنه أنه من الرسول - ﷺ - بمنزلة هارون من موسى، وهذا عثمان بن عفان يقول عنه إن الملائكة تستحي منه، وهذا أبو عبيدة يسميه أمين الأمة، وهذا معاذ بن جبل يسميه أعلم الأمة بالحرام والحلال... - رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

## قيمة التقدير في بناء الشخصية القوية المتوازنة





## إدوارد سنودن مرشح للفوز بجائزة حقوقية أوروبية

انضم مسرب المعلومات الأمريكي الهارب «إدوارد سنودن»، إلى قائمة المرشحين لجائزة أوروبية لحقوق الإنسان فازت بها من قبل شخصيات بارزة، مثل نيلسون مانديلا، وزعيمة المعارضة في ميانمار «أونج سان سوتشي». وسنودن – المختبئ في روسيا – هو أحد سبعة أسماء رشحها أعضاء في البرلمان الأوروبي لنيل جائزة «ساخاروف» لحرية الفكر، ومن المتوقع أن يغضب هذا التحرك واشنطن التي تريد محاكمة سنودن عن اتهامات بالتجسس. ورشح المنتصمون لحزب الخضر في البرلمان الأوروبي سنودن، قائلين إنه قدم «خدمة كبيرة» لحقوق الإنسان والمواطنين الأوروبيين بكشفه عن برامج المراقبة الأمريكية للإنترنت والاتصالات الهاتفية. وقد صوتت لجان البرلمان الأوروبي على الأسماء المطروحة، لوضع قائمة مختصرة من ثلاثة أسماء في الثلاثين من سبتمبر الماضي، واختار قادة البرلمان اسم الفائز في العاشر من أكتوبر الماضي.

### سوريا: عمليات إعدام جماعية على يد القوات النظامية

## أدلة جديدة على إعدام ما لا يقل عن ٢٤٨ شخصاً في بلدين ساحليتين

قالت «هيومن رايتس» في تقرير لها إن القوات النظامية السورية، وقوات موالية لها قامت بإعدام ما لا يقل عن ٢٤٨ شخصاً في بلديتي البيضاء وبانياس يومي الثاني والثالث من شهر مايو ٢٠١٣، في واحدة من عمليات الإعدام الجماعي الميداني الأكثر دموية منذ بداية انتفاضة الشعب السوري. ويستند هذا التقرير الصادر في ٦٨ صفحة تحت عنوان «لم يبق أحد: الإعدامات الميدانية على يد القوات السورية في البيضاء وبانياس»، إلى مقابلات مع ١٥ شخصاً من سكان البيضاء، وخمسة من سكان بانياس، بمن فيهم شهود شاهدوا أو سمعوا

### تحقيق للأمم المتحدة يكشف

## عن «انتهاكات صارخة» في كوريا الشمالية

توصل تحقيق في أوضاع حقوق الإنسان في كوريا الشمالية أجرته لجنة تابعة للأمم المتحدة إلى حدوث «انتهاكات صارخة» فيها.

وورد في التقرير الذي أعدته اللجنة المذكورة التي تحدثت إلى أشخاص منفين من كوريا الشمالية وسجناء سابقين أن الذين نجوا من السجن تعرضوا لانتهاكات أخرى.

وقال «مايكل كيربي» الذي ترأس لجنة التحقيق لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة: إن الشهود الذين قابلتهم اللجنة ليسوا حالات معزولة، «بل يمثلون شريحة كبيرة من السكان».

وأضاف في تصريح له لبي بي سي: أن لجنته حصلت على شهادات من أشخاص ولدوا في معسكرات اعتقال لأن عائلاتهم كانت محتجزة في تلك المعسكرات، حيث كانوا يضطرون لأكل العشب والزواحف واستشهد بحالة شخص أجبر على مشاهدة عملية إعدام والديه.

قائلاً: «لم أسمع بحالات فظيعة كهذه منذ الخمير الحمر».

### حصار قرية مسيحية في الصين

حاصرت الشرطة الصينية قرية صغيرة تسمى دونغلي لمنع احتفال ديني تقيمه الطائفة الكاثوليكية فيها حيث.

أقامت قوات الأمن حواجز على الطرق الرئيسية المؤدية إلى القرية التي تبعد بضع ساعات سافراً بالسيارة عن العاصمة بكين، والتي يعتنق ٩٠٪ من سكانها الكاثوليكية، وتقيم طقوساً خاصة «للسيدة العذراء» التي يقول السكان: إنها ظهرت في القرية قبل قرن من الزمان.

وذكرت قروية مسيحية اسمها مريم، كانت على مقربة من الكنيسة التي ترتفع قبتها وسط القرية أن «الشرطة لا تسمح لأي أجنبي بدخول القرية منذ سنوات».

وكانت الصين، التي يقيم فيها حوالي اثني عشر مليون كاثوليكي قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الفاتيكان في عام ١٩٥١. وهي لا تتساهل حيال النشاطات الدينية سوى في إطار جمعيات وطنية يسيطر عليها النظام.

### مخاطر جسيمة على حياة الأطفال الذين يعملون في المناجم بتنزانيا

كيفية عمل آلاف الأطفال في مناجم الذهب الصغيرة المرخصة وغير المرخصة في تنزانيا، رابعة كبريات الدول المنتجة للذهب في إفريقيا. إذ يقومون بالحفر والتنقيب في الأعماق، في حفر غير مستقرة، والعمل تحت الأرض لنوبات عمل تصل إلى ٢٤ ساعة، وينقلون ويكسرون أكياس الذهب الخام الثقيلة. ولذلك فهم يواجهون خطر انهيارات الحفر والحوادث الناجمة عن الأدوات المستخدمة في الحفر، فضلاً عن الأضرار الصحية على المدى البعيد من التعرض للزئبق، واستنشاق الغبار، وحمل الأحمال الثقيلة. قال صبي عمره ١٧ عاماً نجا من حادث حفر لهيومن رايتس ووتش: «لقد ظننت مرة أنني مت وكنت خائفاً جداً».

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقرير لها: إن بعض الأطفال الذين لا تتجاوز أعمار بعضهم ثماني سنوات الذين يعملون في مناجم ذهب صغيرة بجمهورية تنزانيا، يواجهون مخاطر جسيمة على صحتهم وأرواحهم. وأنه يتعين على الحكومة الحد من عمل الأطفال في التنقيب عن الذهب في المناجم الصغيرة، بما في ذلك المناجم غير الرسمية وغير المرخصة. وعلى البنك الدولي والبلدان المانحة أن تدعم الجهود التي تبذل في ذلك.

صدر هذا التقرير في ٩٦ صفحة بعنوان «الكبح المسموم: عمالة الأطفال والتعرض للتسمم بالزئبق في مناجم الذهب الصغيرة في تنزانيا»، وهو يوضح

## ٣٧ قتيلاً وأكثر من ١٩ ألف متضرر من فيضانات باماكو

أدت الفيضانات التي تلت أمطاراً غزيرة هطلت في نهاية أغسطس الماضي على مدينة باماكو في مالي إلى سقوط ٣٧ قتيلاً على الأقل، بينما بلغ عدد المنكوبين حوالي ١٩ ألف شخص، كما ذكر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة. وجاء في التقرير الذي أعده المكتب أن «الإدارة العامة للدفاع المدني (حكومية) قدرت الحصيلة الموقته لضحايا الفيضانات التي ضربت المدينة بنحو سبعة وثلاثين قتيلاً على الأقل، وعدد كبير من الجرحى». وكانت الحصيلة السابقة للضحايا تحدثت عن مقتل ٣٤ شخصاً. وتحدث التقرير أيضاً عن «مئات المنازل التي دمرت أو تضررت، وعن «المنكوبين الذين بلغ عددهم حوالي ١٩ ألف شخص، يحتاجون إلى بنى صحية ملائمة في مواقع إيوائهم مؤقتاً، ومواد أساسية، ومساعدات أخرى لحمايتهم من الموت والأمراض».

### انبعاث غاز الميثان في القطب الشمالي «قنبلة موقوتة»

مجلة نيتز البريطانية أن هذه التأثيرات ستشعر بها البلدان النامية على الأرجح. وأظهرت دراسات سابقة أن انحسار غطاء الجليد عن بحر سيبيريا الشرقي يؤدي إلى دفء المياه، وبالتالي إلى تسرب غاز الميثان. ويذكر أن غاز الميثان عامل رئيسي في تكون غازات الدفيئة ولو أنه ظل في الغلاف الجوي لأقل من عقد من الزمن.

قال علماء إن انبعاث غاز الميثان بكميات هائلة من الجليد الذائب في القطب الشمالي يمكن أن تكون له مضاعفات اقتصادية هائلة على مستوى العالم أجمع. ويقدر الباحثون التأثيرات المناخية لانبعاث هذا الغاز بنحو ٦٠ ترليون دولار أي نحو حجم الاقتصاد العالمي في عام ٢٠١٢. ويضيف الباحثون في بحثهم الذي نشر في

### دراسة: أضرار الفيضانات تزيد

## على تريليون دولار سنوياً بحلول عام ٢٠٥٠

البحر، والعوامل الاقتصادية، والنمو الديموغرافي مشيرين إلى أن آثار الفيضانات ستصبح مكلفة على نحو متزايد.

وكشف الباحثون المشرفون على هذه الدراسة المنشورة في العدد الأخير من مجلة «طبيعة تغير المناخ» على الإنترنت أن هناك مناطق حضرية في الولايات المتحدة مثل ميامي ونيويورك ونيو أورلينز وتامبا وسانت بطرسبرج وبوسطن تنصدر قائمة كثرية المدن تضرراً بالفيضانات من إجمالي عشرين مدينة، ليلبلغ إجمالي الخسائر التي ستعرض لها كل مدينة نحو ١٢ بليون دولار سنوياً.

### مخاطر التغير المناخي تجاوزت اللون الأحمر

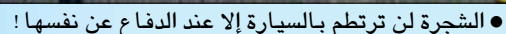
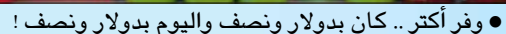
الشمال والأنهار الجليدية الاستوائية أو الدول التي هي عبارة عن جزر صغيرة هي أقل قدرة فيما يبدو على التكيف مع ظاهرة الاحتباس الحراري مما كان يعتقد في آخر تقرير في ٢٠٠٧. وأن «اللون الأرجواني الذي ادخل هنا للمرة الأولى يعكس تقييماً مفاده أن الأنظمة البشرية والطبيعية تميل إلى أن يكون لديها قدرة محدودة للغاية على التكيف» مع ارتفاع درجات الحرارة.

### علماء: ارتفاع درجات الحرارة يؤثر في سلوك الناس

كشف علماء أميركيون أن المناخ يؤثر في سلوكيات الناس. وقالوا إن حدوث تغير طفيف في درجات الحرارة العادية أو كميات الأمطار يزيد من خطر وقوع صراعات. وأضافوا أن ذلك ينسحب على جميع سكان العالم وعلى العصر الحالي والعصور الماضية. ووفق فريق من الباحثين – يشرف عليه سولومون هسيانج من جامعة برينستون بولاية نيو جيرسي – في دراستهم التي نشرت بمجلة «ساينس» الأميركية، فإن درجات الحرارة المرتفعة على وجه الخصوص تؤدي إلى تزايد مظاهر العنف بين الناس. وكشف الباحثون أنهم وجدوا على سبيل المثال تزايداً واضحاً في العنف المنزلي في الهند وأستراليا، وارتفاعاً في حالات الإصابات الجسدية وجرائم القتل في الولايات المتحدة وتنزانيا، وعمليات عنيفة للشرطة في هولندا. واستند الباحثون في دراستهم إلى إعادة تحليل ستين دراسة عن موضوع المناخ والعنف نشرت منذ عام ١٩٨٦.



قتلت الحيوانات الضارية تسعة وخمسين شخصا، وجرحت أربعة وأربعين آخرين في موزمبيق في الفترة الممتدة بين يناير ومايو من العام الجاري، ودمرت بعض الحيوانات البرية الأخرى مئة وستة وثمانين هكتارا من المحاصيل الزراعية. وقد كانت الفيلة هي السبب الأول في الخسائر المادية. وذكر نائب وزير العدل المتحدث الحكومي، ألبرت نكوتومولا، في تصريحات صحفية الشهر الماضي، أن التماسيح هي أكثر الحيوانات فتكا بالناس، لأنها افترست سبعة وأربعين شخصا، ولدغت الثعابين ستة آخرين حتى الموت، وقتلت الفيلة ثلاثة، وفرس النهر ثلاثة. وكان «نكوتومولا» يتحدث عقب اجتماع لمجلس الوزراء الذي تلقى تقريرا عن الصراعات بين المواطنين والحيوانات الضارية. ووفقا لهذا التقرير، فقد أهلكت السلطات تسعين حيوانا من الفيلة وفرس النهر والجواميس الوحشية والثعابين والأسود. وقد وضعت في بعض مناطق نهر الزامبيزي حواجز على جانبي النهر لحماية السكان والمواشي من التماسيح والفيلة التي تكتظ بها المنطقة، وتم جمع بيض التماسيح على طول النهر.



أربعة

- أربعة يسود بها المرء:  
الأدب، والعلم، والعفة، والأمانة.
- أربعة ترفع المرء، وإن قل علمه:  
الحلم، والتواضع، والسخاء، وحسن  
الخلق.
- أربعة تزيد ماء الوجه:  
الوفاء بالعهد، الكرم، الكلام الطيب،  
وطاعة الله.

● الماء الذي لن تشربه دعه يجري (لا تكن  
ما لن تستعمله)..

(اسباني)

● ● ●

● حتى القروء تسقط من الشجر (حتى الخبير  
بالشيء يخطئ)..

(ياباني)

● ● ●

● لا تحدثني عن مجهودك بل حدثني عن  
نتائجك..

(فرنسي)

● ● ●

● الحياة من دون زوجة مثل الخمسين من دون  
خمسة (الحياة بدون زواج لا تساوي شيئاً)..

(إنجليزي)

- الماء الذي لن تشربه دعه يجري (لا تكنز ما لن تستعمله)..
- (اسباني)
- ● ●
- حتى القروء تسقط من الشجر (حتى الخبير بالشئ يخطئ)..
- (ياباني)
- ● ●
- لا تحدثني عن مجهودك بل حدثني عن نتائجك..
- (فرنسي)
- ● ●
- الحياة من دون زوجة مثل الخمسين من دون خمسة (الحياة بدون زواج لا تساوي شيئاً)..
- (إنجليزي)

لأى

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت  
أن السلامة فيها ترك ما فيها  
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها  
إلا التي كان قبل الموت يبنيها  
فإن بناها بخير طاب مسكنه  
وإن بناها بشر خاب بانيها  
أموالنا لذوي الميراث نجمعها  
ودورنا لأحزاب الدهر نبنيها

**الحل لدى الحريري**

أبها السائل عن الحصاد والظنا  
 أن حصد الظلمات يُعْثِرُكَ هاسم  
 هي ظلماتُ والمخاطباتُ والأدب  
 والعظا والظلمة والطيب والشئ  
 والتظنّي والتلفد والتعلم والتحق  
 والحقا والتظهير والتفكر والجا  
 والتشظي والظلف والعظم والعُد  
 والأظافر والمظفر والمعد  
 والحظيرات والنظرة والظن  
 والوظيفات والمواظب والكثي  
 ووظيف وظائع وعظيم  
 ونظيف والمظرف والمظف الظا  
 وعكاظ والظعن والمث والحذ  
 وظوايب المظان والشطف اليا  
 والظرابين والجناظب والعُد  
 والتشاضي والتلفد والمقاب والمظ  
 والتشظي والتعاضل والعُد  
 هي هذي سوى التوارد فاحصُد  
 وافحص في ما سِرَتْ منها كما تقد

• لَكَيْلًا تُحَصِّلَهُ الْأَفْصَافُ  
 هَا اسْتِمَاعُ أَمْرٍ لَهُ اسْتِيفَافُ  
 لَامٌ وَالظَّلْجُ وَالظُّبَى وَالْحَصَافُ  
 ظَلٌّ وَالظَّلُّ وَالظُّبَى وَالْتِصَافُ  
 رِيحٌ وَالظُّبَى وَالظُّلْمَا وَالْحَصَافُ  
 حَصْدٌ وَالْتِظَاهِرُونَ وَالْإِظْافُ  
 يَرْبُ وَالظُّفْرُ وَالشُّطَا وَالشُّطَافُ  
 ظَلُورٌ وَالْحَافِظُونَ وَالْإِظْافُ  
 تٌ وَالْكَاظِمُونَ وَالْمُظْافُ  
 تٌ وَالْإِظْطَارُّ وَالْإِظْطَارُ  
 وَظَهَرٌ وَالْفَحْطُ وَالْإِغْطَاظُ  
 هِي ثُمَّ الشَّطِيعُ وَالْوُضَاعُ  
 ظَلٌّ وَالْقَارِظَانِ وَالْأَوْضَاعُ  
 هَبْكَ وَالْجَمْعُظَرِي وَالْخَوَافُ  
 ظَبٌّ ثُمَّ الظَّيَّانُ وَالْأَزْغَاعُ  
 ظَابٌ وَالْعَنْظَرُونَ وَالْجَمْعَاعُ  
 ثُمَّ وَالْيَظْرُ بِمَعْنَى وَالْإِظْغَاعُ  
 هَا لَتَقْضُو أَثَارَكَ الْحَقَافُ  
 ضَمِيهِ فِي أَسْمِهِ كَقَبْطٍ وَهَاطُوا

الخلط بين الحصاد والظناء من أكثر الأمور شيوعا خاصة في اللهجات الخليجية. إقامة الحلية التي نظمها الحريري جاء في جزء منها جمع للكلمات العربية التي تحوي حرف الظاء، وبالتالي، ما عداها يكون بالضاد. طبعا الموجود في القصيدة هو شكل من أشكال الكلمة القابلة للزيادة والاستقاف، فالذكر هو القصيدة مثلا هو "حَقَافٌ". ومنها نشق كلمات أخرى مثل، حافط، استحفط، حفيظ وغيرها. ونلاحظ أن كثيرا من الكلمات الواردة ما عادت تستخدم وهو أمر يسهل حصر الكلمات التي تحوي حرف الظاء. الجدير بالذكر أن هناك بعض الكلمات قد كتبت بالضاد أو بالطاء وسيختلف المعنى في كل حالة طبعا. وهي قليلة، ومنها:

حصى وحظ، حصر وحظر، ضمير وظير، ضل وظل، ضلع وظلج، ضن وظل، منهر وظهر، فمّ وظف، قرص وظرظ، نصر وظفر.

من كتاب: من الذي قدد البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

## من دون تعلیق



## ملك سوازيلاند يختار زوجته الرابعة عشرة من المرشحات لمسابقة ملكات الجمال

وقع اختيار الملك ميسواتي عاهل سوازيلاند البالغ من عمره خمسة وأربعين عاما، على فتاة شابة في الثامنة عشرة من عمرها لتكون الزوجة الرابعة عشرة في قائمة زوجاته الملكات. إذ ذكرت قناة فرانس - ٢٤ الإخبارية الفرنسية الشهر الماضي، أن هذه الزوجة الجديدة تدعى: سنديسوا ديلاميني، كانت قد تخرجت في مدرسة سانت فرانسيس العليا العام الماضي

وتمكنت من الوصول إلى المراحل النهائية في سباق لمكاثات الجمال في سوازيلاند، والذي أعلنت نتائجه الرسمية في نهاية سبتمبر الماضي. وأذاعت القناة المذكورة أن العاهل يتعرض لانتقادات حادة بسبب الترف الذي يعيش فيه، في الوقت الذي يعاني فيه شعبه الأمرين من أجل الحصول على الحد الأدنى من المعيشة الكريمة.

## کلمات

- ستساق إلى ما أنت لاق.
- من جهل شيئاً عاداه، ومن أحب شيئاً استعبده.
- ويل للعالم من امرئ جاهل.
- إن قدرت أن تشعر عدوك بأنك صديقه فافعل.

## كنوز الكلام

- طوبى لمن طاب كسبه، وصلحت سريرته، وكرمت  
علاقته، وعزل عن الناس شره.. وطوبى لمن عمل  
بعلمه، وانفق من فضل ماله، وامسك بالفضل من قوله.  
● أثقل ما يوضع في الميزان: الخلق الحسن.  
● خير من الخير معطيه، وشر من الشر فاعله.  
● عليكم بإخوان الصدق؛ فإنهم زينة في الرخاء،  
وعصمة في البلاء.  
● المؤمن غر كريم، والفاجر خب لئيم.



## موقف المسلم من الفتنة التي وصفت «بالربيع العربي»!

سبحان الله العظيم! كيف تصبح الفتنة ربيعاً؟! فمن المعلوم أن الطبيعة في فصل الربيع ترتدي حلتها القشبية التي تسحر العيون، وتأسر القلوب، وتذهب بالألباب بألوان أشجارها وورودها وأزهارها التي تعطر الأنفاس بروائحها الزكية.. لكن هذه الفتن الي ابتليت بها بعض الأقطار العربية، والتي وصفت زورا وبهتانا « بالربيع العربي» ارتدت فيها مجتمعات عربية حلة سوداء مخضبة بالدماء، لم تزد مظهرها إلا بؤسا وفقرا ومرضا وجوعا، ولم توفر لها الأمن والحماية من عوادي الدهر والذئاب البشرية، وتبين من تلك الحلة السوداء أنها مزقت الجسد الذي يرتديها، وجعلته أشلاء متناثرة متناحرة، وقد كانت بالأمس جسدا واحدا! وقد صدق من قال: «ستون سنة من إمام جائر، أصلح من ليلة واحدة بلا سلطان».

هذه فتنة.. ومعاذ الله تعالى أن تكون ربيعاً! ذلك أن إصلاح الأحوال والأئمة يكون بالسبل الشرعية التي بينها أهل العلم قديما وحديثا مستنديين إلى ما جاء في الكتاب والسنة، ولا يكون بالسبل الضالة التي تناسب ثقافة غير المسلمين!

ومن واجب المسلم في هذه الحالة أن يتثبت، وينأى بنفسه، ويعتزل الفتنة، وينشغل بالعبادة التي تحميه من الخوض في الباطل والنق مع الناقين، والصياح مع المستهزئين والطيش مع الطائشين، والاعتماد على الأخبار والمحطات والإشاعات التي لا يعرف في الحقيقة من يقف وراءها متربصا بهذه الأمة شرا.. يقول عليه الصلاة والسلام: «العبادة في الهرج (المقصود به القتل وهو أشد مظاهر الفتنة) كهجرة إلى» ويقول -ﷺ-: «إنه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا! فليكن بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ».

وليتجنب المسلم المشاركة في الفتنة بأي وسيلة لا من بعيد ولا من قريب امتثالا لقوله -ﷺ-: «ستكون فتن القاعد فيها خير من القانم، والقانم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي. ومن يشرف لها تستشرفه، ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعض به». ذلك أن الفتنة تصيب الناس كل على قدر قربيه منها.. ويسلم منها ومن شرها من اعتزلها وابتعد عنها واستعان بالله والصبر والعبادة والدعاء لزوالها.

عمر عبدالعزيز / جمهورية مصر العربية

## نتائج الخلل في الخطاب الديني

تخلف المسلمين دينيا - الذي ترتب عليه تخلفهم في عصرنا الحاضر - دليل على وجود خلل في الخطاب الديني.. فمما لا ريب فيه أن من مقاصد الشريعة الإسلامية في هذا الخطاب: إصلاح أحوال المخاطبين الدينية والدنيوية، والتمكين للأمة في الأرض بالقوة المادية والمعنوية، حتى تكون لها الغلبة لنشر دعوة الحق والخير في الأرض.. وبما أن هذه الأمة لا زالت بعيدة جدا عن هذه المكانة، فإن هذا يدل على وجود خلل في ممارسة شرع الله..

وأنا هنا لست بصدد بيان هذا الخلل لأنه متنوع ومتفرع في جميع مناحي حياة الأمة الإسلامية.. ولكنني أريد أن أضرب مثلا واحدا له من واقع حياتنا وليكن خطبة الجمعة التي تتكرر كل أسبوع منذ مشروعيها إلى يوم الدين. وهي من العبادات المفروضة الأساسية التي يقوم عليها نظام الإصلاح والتربية والتوجيه للأخذ بأسباب حياة الفرد والمجتمع المسلمين الدينية والدنيوية.

هي المدرسة الأسبوعية التي تزود المسلم بالمادة العلمية والعملية التي يساير بها مطالب الدنيا والآخرة، وكذا الطاقة الإيمانية التي تمكنه من المحافظة على توازنه الأخلاقي في مواجهة الشهوات والملذات والابتلاءات، وتجعله عضوا منتجا نافعا لدينه ودنياه.. لكن هل هذه المدرسة تؤدي دورها المطلوب في عصرنا الحاضر وتصنع ذلك المسلم المسؤول؟! مشعل الهجري / دولة الكويت

## الوسطية ثم الوسطية

لقد جاء ديننا برسالة سمحاء لا تطرف فيها، ميزانها الاعتدال في كل شيء، فقد أرسل الله نبينا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين، وأرسله الله مبشرا ونذيرا، هاديا الناس كافة إلى الصراط المستقيم، متمما لمكارم الأخلاق، أي أنه جاء بكل ما هو حسن، ولم يكن غليظ القلب فظا، ولذا تستعجب من البعض الذين ينفرون ولا يألفون، يبعدون ولا يقربون، تجدهم يبحثون عن كل ما هو شاذ ليذكروا الناس به، ولا يجتهدون في تأليف قلوبهم بالكلمة الطيبة والسلوك الحسن، الذي هو أهم منات المرات من الكلام فالرسول صلى الله عليه وسلم كان قرآناً يمشي على الأرض، إنني أقول لبعض المغالين، إن ديننا باطنه الرحمة وكذلك ظاهره الرحمة فلا تحولوه إلى عذاب لسوء فهمكم لمقاصده وأحكامه، وإذا أردتم أن تتفقهوا في هذا الدين فلا يكون ذلك بالاعتماد على أنفسكم وفهمكم الذاتي فقط، إنما من خلال شيوخنا الأجلاء الذين تعلموا الدين في أماكن تعلمه المعترف بها، والذين أخذوه عن سابقيهم وهكذا، فللعلم أصوله وقواعده، نعم.. قد تكون نواياكم حسنة، وترغبون في خدمة دينكم وهذا لا شك فيه، ولكن كم من ذوي النوايا الطيبة يخربون من حيث يريدون أن يصلحوا، وكم منهم يقعون فريسة لأهوائهم حينما يغيب الضابط الفقهي المعترف عما يريدون القول به، فيضيعون ويضيعون.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال:

(بال أعرابي في المسجد، فقام الناس ليقعوا فيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم.. دعوه وأريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء.. فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ) رواه البخاري.

ما أعظم هذا الدين - وما أجمله من رسالة.. رسالة هداية وإصلاح.. إنه دين السماحة واليسر، وما أسمى تعاليمه الحكمة التي تدعو إلى الرفق، واللين والصفح، والإرشاد، وإلى معالجة المشكلات الاجتماعية بطريق الرأفة لا الغلظة، بأسلوب اللين لا الشدة، ولا عجب في ذلك.. فهذا أدب أدب الله به رسوله الكريم.. وخاطبه بقوله (وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) وأخيرا علينا أن نتذكر قول نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه: (ما كان الرفق في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه) .

أحمد الرشيد / الكويت

## رسالة العدد

## الأمة التي سحر لها

كلما فتحنا إذاعة من الإذاعات أو قناة تلفزيونية، إلا ونسمع الأخبار التي لا تسر من: اقتتال واحتجاجات ومظاهرات ومشكلات أخرى مختلفة وتدخلات دول في شؤون دول، يجري ذلك كله في العالم العربي الذي أصبح مسرحا للأحداث العالمية، وحلبة للصراعات الدولية.. والتساؤل الملح الذي يتبادر إلى الذهن: متى تنتهي هذه الحالة التي يعيشها هذا العالم؟! وهناك طبعا تساؤلات أخرى تطرح في الموضوع: كمعرفة أسباب هذه الحالة: هل هي الشعوب، أم حكامها، ام تدخلات الدول الأجنبية في شؤونها.. أم أن المسؤولية تقع على هؤلاء جميعا بمن فيهم الشعوب العربية؟! وبغض النظر عن تحديد الداء لمعرفة الدواء والعلاج، فإن المطلب الذي لا خلاف فيه بين شعوب العالم العربي قاطبة هو التخلص من هذه الحالة المرضية التي أفقدت هذه الشعوب قوتها وعزتها وكرامتها وهيبتها.. حتى إن اليهود الذين عرفوا بالجبن والخوف والحرص على الحياة لم يعودوا يخافون العرب كحالهم من قبل.. حتى إن الواحد منا ليخجل أن يقول: أنا عربي إذا كان في بلاد أجنبية!

نعم، لقد ارتبط كل شيء غير حميد تقريبا بالعرب من تخلف وحروب و«إرهاب» وعدم مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي.. حتى أصبحوا أمة متواكلة كأنها خلقت لتستهلك فقط ما ينتجه غيرها من الأمم من حاجات الإنسان المختلفة.. هذه حالة غريبة بكل المقاييس: كيف يتدنى العرب إلى هذا المستوى وهم يملكون جميع عوامل القوة والتقدم والرفعة والسيادة والكرامة والهيبة من: موقع استراتيجي عالمي مهم، وأراض شاسعة مترامية خصبة غنية، وثروات معدنية وزراعية وحيوانية، وطاقة بشرية هائلة، وعقول فكرية قادرة على السبق في جميع مناحي الحياة ! ليس لدي من تبرير غيبي لهذه الحالة سوى أن أقول: إن الأمة العربية قد سحر لها! فمن الساحر؟ وما الوسيلة التي يفك بها هذا السحر بإذن الله؟

حمد العجمي  
دولة الكويت





# الأشرفية

الدولية  
للمنتجات الغذائية



## أجود الطعام لحياة أفضل

الكويت قطر الإمارات لبنان أمريكا عُمان البحرين السعودية

هاتف: +96524817477 فاكس: +96524817403 بريد الكتروني: info@alashrafiya.com www.alashrafiya.com

إحدى شركات مجموعة حمد محمد الوزان



## كلمة حق في رجل تمسك بالحق

بقلم: جاسم محمد الخرافي



عن المساس بدور عبادة غير المسلمين، وكان لهذا النهج العقلاني بالغ الأثر في زيادة أعداد الذين اهتموا على يديه.

علاقتي بالمغفور له بإذن الله د. عبد الرحمن السميح، بدأت بتعاون على صعيد تنظيم العمل الخيري بصورة قانونية، وتعاونت معه -رحمه الله- عن طريق الاستعانة بلجنة النجاة الخيرية، ومن ثم، تواصلت الجهود وتشعب التعاون ليتجاوز الآفاق والحدود المحلية ويصل إلى العمل الخيري الدولي. عرفته عن قرب، وتوطدت علاقتي به لما لمست منه من أمانة وصدق وشفافية وسعة صدر، إلا أن أهم ما ميز السميح وأكسبه ثقة المحسنين أنه لم يخلط العمل الخيري بالسياسة، فلم يكن محسوباً يوماً على تيار سياسي أو حزب. لقد بذل السميح جهوداً كبيرة في تنظيم العمل الخيري ودعم استمراريته وتدريب مختلف كوادره بمثابرة وأسلوب علمي فعال كان سبباً مباشراً في تطويره ودعم مسيرته.

وقد كنت شاهداً على الثقة الكبيرة التي أولاه إياها صاحب السمو الأمير الراحل المغفور له بإذن الله الشيخ جابر الأحمد، وثقة المتبرعين وأهل الخير، فكان أميناً على أسرارهم، وتجاوب مع حرصهم على أن يكون عملهم الخيري خالصاً لوجه الله تعالى، بحيث لا تعرف شمالهم ما تنفق يمينهم، فالكثير من الأعمال الخيرية لم يعلن عنها إلا بعد وفاة المتبرع وعلى رأسهم المغفور له بإذن الله الشيخ جابر الأحمد.

وأذكر أنه عندما تشرف بمرافقة صاحب السمو الأمير الراحل المغفور له بإذن الله الشيخ جابر الأحمد لعدد من الدول الإفريقية المسلمة حرص سموه على أن يكون السميح ضمن الوفد، وبعد وصولنا لإحدى الدول التي كان لسموه مشاريع خيرية كثيرة في إحدى قراها، ذهب الدكتور/ عبد الرحمن إليها فلم يجد أحداً من سكانها، واكتشفنا بعد ذلك أن أهل القرية خرجوا جميعاً مشياً على الأقدام لتحية صاحب السمو في المدينة، وكان ذلك بادرة تقدير كبيرة لسموه ولعبد الرحمن السميح رحمهما الله، وللعمل الخيري الكويتي.

ولا أنسى بعد وفاة والدي رحمه الله إعلانه - في تعزيتته لوالدي في الصحف - سرا لم أكن أعرفه ولا أحد غيري، وهو أنه بعد أن انقطعت الموارد عن المشاريع الخيرية أثناء فترة الغزو العراقي الغاشم، وخصوصاً فيما يتعلق بمعيشة الأيتام، ذهب السميح لوالدي -رحمه الله- وعرض عليه المشكلة، فطمأنه والدي رحمه الله أن الموارد لن تنقطع ودعم المشاريع لن يتوقف وأكد له تكلفه بها.

ولا يفوتني أن أذكر أم صهيبي، نعم الزوجة ورفيقة الدرب، والتي كانت أكبر داعم لمسيرته، ولم تتركه حتى في أدغال إفريقيا وفي أصعب الظروف وأوعرها. ولقد كان الفقيد مع زوجته خير مدرسة لأولادها تعلموا فيها أسامي معاني الإيثار والتفاني وخدمة الإنسانية. العزاء كل العزاء للكويت والأمة العربية والقارة الإفريقية. والمواساة لعائلة المغفور له بإذن الله د. عبد الرحمن السميح، رحمه الله السميح عالماً وسطياً وداعية مخلصاً، ورائداً من رواد العمل الخيري.

صدق من قال: إنه -رحمه الله- أمة في رجل، فقد اختار أوعر الدروب وأكثرها مشقة فرزقه الله الثبات لخدمة دينه ورفع راية أمته ووطنه. قضى ما يقارب الثلاثين عاماً داعياً إلى الله، يدعو أبناء إفريقيا للإسلام: فهدى الله على يديه أكثر من ١١ مليوناً من البشر، عاش بينهم يعلمهم ويطببهم العقبات. وذابت أمام إصراره الصعاب. عاش مع الفقراء ومن أجلهم، أخلص النية فأيده الله وأنعم عليه برؤية ثمار غرسه، وكان حقاً نصير الفقراء، ورائد العمل الخيري، وعاشق إفريقيا.

رحل الدكتور عبد الرحمن السميح -رحمه الله- بعدما خلدت ذكره الطيبة والعطرة على ألسنة الملايين، تبكيه إفريقيا، والمهتدون الذين أسلموا على يديه، والمرضى الذين عالجه، وطلاب العلم والأيام الذين كفلهم.. وتبكيه المساجد التي بناها والآبار التي حفرها. نعم، رحل أبو صهيبي الذي كان وسيبقى قيمة وقامة إسلامية عربية شامخة، رحل من حمل هم الدعوة ومشقتها شرقاً وغرباً.

وأذكر حينما سئل المغفور له بإذن الله د. عبد الرحمن السميح متى ستلقي عصا الترحال فقال مقولة «سألقي عصا الترحال يوم أن تضمن الجنة لي، وما دمت دون ذلك، فلا مفر من العمل حتى يأتي اليقين فالحساب عسير. كيف يراد لي أن أنقاعد، وأرتاح والملايين بحاجة إلى من يهديهم».

رحمك الله يا أبا صهيبي، ستبقى عنواناً لدماثة الخلق، وحسن المعشر، ورقة المشاعر، وستبقى أعمالك الجليلة محفورة في أذهان وقلوب كل من تعاملوا معك، فلا زلت أتذكر بريق الإخلاص والتفاني في عينيك.. إذا تكلم المرحوم نستشعر التواصل، وكان يعبر عن إنجازات هائلة بكلمات بسيطة ويمنتهي إنكار الذات. عاش السميح نهراً للعباءة لا يعرف النضوب وأنجز ما تنوء به الحكومات من إنشاء مستوصفات ومدارس ومنشآت وآبار وورش عمل ومشاريع، ومئات يتابعون دراسات عليا في أوروبا وأمريكا على نفقة لجنته الخيرية، وترك سيرة عطرة، وضرب مثلاً وقدوة تتعلم منها الأجيال القادمة ونبراساً يضيئ طريقهم.

قدم الفقيد -رحمه الله- أسلوباً ونهجاً جديداً في الدعوة مزج فيه بين الأصالة والمعاصرة، حيث أضاف للعمل الخيري بعداً تنموياً، فلا سبيل لترسيخ الهوية الإسلامية لدى مسلمي إفريقيا وحمايتهم من خطر التبشير إلا بدعم وتنمية مجتمعاتهم الصغيرة وتحويلها إلى مجتمعات منتجة، فخرج من المفهوم التقليدي للعمل الخيري إلى رعاية المفهوم الشامل للنهوض بالمجتمعات. فلا أمن وأمان لمن يموت جوعاً، ولا سعادة لمن لا يملك قوت يومه ويعاني مرارة شظف العيش. وسرعان ما تحول نهج السميح إلى خارطة طريق اتبعها عدد كبير من المؤسسات الخيرية والتطوعية.

اتسمت دعوته بالوسطية: فلم يحرض على انتهاك أو ازدراء، وكان دوماً وأبداً متبعاً هدي نبينا محمد -ﷺ- داعياً إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، منتقداً فتاوى الازدراء والتحريض، ناهياً





معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

1,035 حملة طبية

42 دولة مستفيدة

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون



# تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي  
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي  
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي  
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الدولية العالمية  
(01-11761539-102)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر  
باسم الدكتور/ عادل بن عبدالعزيز الرشود  
الزكاة (SA9380000301608010044440)  
الصدقة (SA2280000301608010044457)